بسم الله الرحمن الرحيم
صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك - اربد ، الأردن
المجلد الخامس - العدد الخامس والثمانون
السبت ١٩٨٦/٤/١٩ - ١٠ شعبان ١٤٠٦هـ
SAHAFAT AL - YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by Department of Journalism
Yarmouk University - Irbid, Jordan
Vol. 5 No. 85 - Sat. April. 19, 1986

صحافة اليرموك

٨ صفحات

دائرة الصحافة والاعلام

محافظا درعا والسويداء يختتمان زيارتهما لإربد

بحث قضايا الحدود المشتركة وإجراءات السفر بين البلدين

أختتم وفد سوري يضم السيدين حسين حسونة محافظ درعا وبنجو داود محافظ السويداء، وعددا من المسؤولين في المحافظتين، الاسبوع الماضي زيارة رسمية الى محافظة اربد استغرقت ثلاثة ايام التقوا خلالها السيدين محمد علي الأمين محافظ اربد وفايز العبادي محافظ المفرق وعددا من المسؤولين في المحافظتين.

وقد تم بحث عدد من القضايا المشتركة في مجال تنقل المواطنين بين القطرين الشقيقين والاجراءات الجمركية وكذلك مسألة المزارعين المالكين لأراض زراعية داخل حدود البلدين.

وكان الوفد قد وصل الى الأردن عن طريق حدود الرمثا السبت الماضي حيث كان في استقباله محافظا اربد والمفرق وعدد من المسؤولين. وأدلى السيد محافظ السويداء لدى وصوله بتصريح للصحفيين أعرب فيه عن سعادته وزميله السيد محافظ درعا لزيارة الأردن وقال ان هذه الزيارة جاءت لتجسيد الروابط الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين ولبحث كافة المسائل الحدودية المشتركة لحلها تسهيلا على المواطنين في القطرين.

واضاف انها تأتي امتدادا للمباحثات التي جرت مؤخرا في دمشق بين وزيري الداخلية في القطرين للتغلب على كافة العقبات التي تعترض سير العمل في مراكز الحدود.

اجتماعات

بعد ذلك عقد الجانبان اجتماعا في مبنى محافظة اربد، تم فيه مناقشة الامور المدرجة على بساط البحث وسبل حلها.

والقى السيد محمد علي الأمين محافظ اربد كلمة خلال الاجتماع قال فيها. ان لقاءنا جاء لدراسة افضل السبل لخدمة الاهل في البلدين ترسيخا وخدمة للعلاقات الاخوية القائمة بين بلدينا والمنبثقة من وحدة المصير والوجود التي أرسى دعائمها جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الأسد.

ورد السيد محافظ درعا حسين حسونة بكلمة اكد فيها ان هذه اللقاءات تأتي تعزيزا للاخوة الصادقة بين المحافظات الاربع. واضاف اننا كنا وما زلنا مستهدفين من قبل الاستعمار بكافة اشكاله ونحن الان مستهدفون من الصهيونية وهذا يحتم علينا الوقوف جميعا ضد الهجمات الاستعمارية والصهيونية الشرسة. مشيرا الى ضرورة تكاتف الشعبين الشقيقين للوقوف ضد الصهيونية ومخططاتها العدوانية.

وبعد ذلك عقد الجانبان جلسة عمل مغلقة استمرت حوالي ساعتين صرح بعدها السيد محافظ أربد قائلا لقد تم بحث الأجراءات المتعلقة بالمسافرين على الحدود المشتركة وقضايا المزارعين الذين يملكون اراضي زراعية داخل حدود البلدين لضمان استثمار اراضيهم بشكل مستمر ضمن ترتيبات محددة.

زيارة الجامعة

وقد قام الوفد بزيارة لجامعة اليرموك فور وصوله استمع خلالها لشرح حول نشأة الجامعة وتطورها.

وفي اليوم التالي قام الوفد بزيارة لعمان التقى خلالها بالسيدين حسن الكايد وزير الداخلية، والفريق خالد الطراونة مدير الدفاع المدني الذي قدم شرحا للوفد خلال زيارته للمديرية حول تطور أجهزة الدفاع المدني الأردني وقال: «ان لاجهزة الدفاع المدني الأردنية لا تعرف الحواجز او الحدود وطالما تخطت هذه الحواجز الوهمية في الوطن العربي لتقديم خدماتها لابناء الامة العربية الواحدة.

وفي ختام المحادثات القى السيد محمد على الامين محافظ اربد كلمة اعرب فيها عن ثقته بمستقبل العلاقات الزاهرة بين البلدين الشقيقين في ظل توجيهات جلالة الملك الحسين والرئيس حافظ الاسد، لما فيه خير وقوة ومنعة أمتنا العربية.

ورد السيد حسين حسون محافظ درعا بكلمة قال فيها. ان المحادثات كانت طيبة وسادها الجو الأخوي، حيث تم بحث العديد من القضايا التي من شأنها تعزيز وتوطيد العلاقات الاخوية لما فيه مصلحة امتنا. ولدى عودة الوفد الى بلاده كان في وداعه السيدان محافظا اربد والمفرق وعدد من المسؤولين في المحافظتين.

وقد أقام عطوفة المحافظ مأدبة غداء كبرى على شرف الضيفين في مطعم الأندلس في إربد حضرها الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة والعقيد عبد الرحمن العدوان مدير شرطة المحافظة والدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس البلدية وعدد من رجالات ووجوه المحافظة.

الضيفان يتوسطان محافظي اربد والمفرق

في ذكرى المعركة الخالدة

د. بدران يفتتح أسبوع اليرموك.. اليوم

كتب سهيل المعشني

يفتتح الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة اليوم اسبوع اليرموك الذي يشتمل على نشاطات فنية وثقافية ورياضية.

وتشتمل النشاطات الثقافية اقامة ندوة عن معركة اليرموك يشارك فيها الدكتور مصطفى الحياري والدكتور علي المتوم ويقيم نادي الحوار والفكر ندوة ثقافية حول شعارات الاسبوع وهي يرموك العز ويرموك العلم كما سيتم عرض افلام تاريخية اسلامية طيلة ايام الاسبوع في قاعة الفيديو في عمادة شؤون الطلبة.

اما النشاطات الفنية فتشتمل على معرض شامل يفتتحه عطوفة محافظ اربد ويضم رسومات وصور ومعرض تراث ومعرض اشتال وازهار كما ستقوم فرقة مسرح الجامعة بعرض مسرحية لشعب من اخراج ياسم دلقموني وتشترك فرق فنية وشعبية باحياء امسيات فلكلورية امام بيت الضيافة الأردني الذي سينصب امام الساحة المقابلة لعمادة شؤون الطلبة.

كما يشتمل الاسبوع على نشاطات رياضية تضم بطولة بكرة اليد تشترك فيها بالاضافة الى الجامعات الأردنية جامعتي بغداد والامارات المتحدة وبعض الاندية في المحافظة والقوات المسلحة وتقام تحت رعاية قائد الفرقة الثانية عشر الالية بطولة ماراثون مفتوح.

رئيس الجامعة يوقع اتفاقية مع المجلس الثقافي البريطاني

وقع الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك اتفاقية برنامج المساعدات الفنية بين الجامعة والمجلس الثقافي البريطاني.

ويشتمل البرنامج على تبادل الزيارات بين اعضاء هيئة التدريس من كلية العلوم في الجامعة وعدد من الجامعات في الدول الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الأوروبية بهدف تنشيط الابحاث العلمية في الميادين ذات الاهتمام المشترك.

واشتمل البرنامج على قيام فنيين من مستويات عالية في الجامعات الأوروبية بتدريب فنيين من كلية العلوم وايفاد فنيين من الكلية الى عدد من الجامعات في الدول الاعضاء لتدريبهم على تشغيل واستخدام وصيانة الاجهزة العلمية التي سيتم تجهيز مختبرات كلية العلوم بها ضمن المنحة المقدمة للجامعة من المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

ويذكر أن الجامعة كانت قد وقعت اتفاقية مع المجلس الثقافي البريطاني في عام ١٩٨٢، لتغطية المساعدات الفنية المتعلقة بالمرحلة الأولى من المنحة المقدمة من المجموعة الأوروبية للجامعة.

د. سعد حجازي:

كلية الطب في الموقع الرئيسي.. في أيلول

كتب جميل الحشاش

قال الدكتور سعد حجازي عميد كلية الطب، ان الكلية حددت اهدافها على ضوء حاجات المجتمع الأردني في اعداد اطباء قادرين على ممارسة مهنة الطب، وقادرين على مواصلة التعليم واختيار تخصصاتهم في مجالات الطب المختلفة، كما تهدف الكلية عن طريق برامجها الى الارتقاء بمستوى ممارسة الطب في الأردن والقيام بالبحوث العلمية التطبيقية التي تتعلق بالمشكلات الصحية في المجتمع.

واضاف ان استيعاب الخريجين من كليات الطب الأردنية يعتمد على تطوير الخدمات الصحية في المملكة وخاصة في المناطق الريفية.

واضاف الدكتور حجازي ان الكلية ستنتقل الى الموقع الرئيسي في بداية العام الدراسي القادم ٨٦/٩/١، وسيتم نقل الاجهزة والمعدات. اما المبنى الحالي فسيصبح مركزا طبيا لتقديم كافة الخدمات الطبية والصحية الى موظفي الجامعة والطلبة، والى كل من يرغب من سكان المحافظة بالعلاج في المركز.

مستشفى الجامعة

واشار الدكتور حجازي الى ان مستشفى الجامعة سيقوم بتقديم الخدمات الصحية كاملة الى موظفي الجامعة والطلبة، وسكان المحافظة، وقدرة استيعاب المستشفى ٣٠٠ سرير، ولدينا طاقم طبي متكامل، فنحن نقوم حاليا بتعيين اطباء من حملة شهادة الزمالة او البورد الأمريكي في مختلف التخصصات، اضافة الى ايفاد عدد من المبعوثين للتخصص في المجالات الطبية المختلفة مثل الجراحة العامة، الطب الباطني، العيون، التخدير، وامراض النساء والولادة والاطفال وغيرها.

النوعية اولا

وأضاف الدكتور حجازي فقال: سيتم تخريج الفوج الأول من الكلية بعد خمس سنوات من الان، اي عام ١٩٩١، ويتوقع ان يكون عدد طلبة الفوج الأول تسعة طلاب، ومن خلال معرفتي واطلاعي على كشوف علامات طلبة السنة الأولى والثانية، فاني ارى انهم طلبة اذكياء، واتوقع ان يكون مستواهم ممتازا من الناحيتين النظرية والعملية، خاصة اننا لا نقبل سوى اوائل الطلبة في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة، فنحن نهتم بالنوعية، ولا ننظر الى الناحية الكمية مطلقا...

واكد الدكتور حجازي ان عدد الطلبة الذين قبلوا في العام الماضي ٣١ طالبا وطالبة، وسيزداد هذا العدد بحيث لا يتجاوزوا خمسين طالبا، خلال العشر سنوات القادمة.

تدريب عملي

واوضح الدكتور حجازي انه توجد في الكلية مختبرات مجهزة للتدريب العملي في العلوم الطبية الاساسية، اما بخصوص التدريب في مجال الطب فسيكون تدريب الطلبة في المستشفيات الحكومية والعسكرية في المحافظة، اضافة الى المركز الصحي والذي انشأته الكلية، كما

الدكتور سعد حجازي

سيتلقى الطلبة تدريبا في مستشفى الجامعة، المتوقع اقامته ضمن الخطة الخمسية الوضعة.

تعاون واتصالات

وتحدث عميد الكلية عن الاتصالات المكثفة والدورية التي تجريها الكلية مع العديد من الجامعات وكليات الطب في العالم العربي وبريطانيا والولايات المتحدة، من اجل تطوير وتحديث برامجها التدريبية، ومتابعة كافة المستجدات في المجال الطبي، كما ان للكلية مبعوثين يتلقون تحصيلهم العلمي في مراكز طبية في بريطانيا والولايات المتحدة.

واختتم الدكتور حجازي حديثه بقوله: ان الخطة الدراسية في كلية الطب تختلف عن الخطة الدراسية في الكليات الأخرى، والتدريب العملي في الكلية وخاصة في السنوات الأخيرة جزء من المساقات، ولن تتقاضى الكلية غير الرسوم المقررة التي تتقاضاها سنويا من الطلبة، وما يقال حول تقاضي الكلية، «رسوم تدريب» اشاعة عارية عن الصحة.

وزير التعليم العالي يلتقي القيادة الواعدة في الجامعة

كتبت هديل الحياري

ضمن برنامج القيادة الواعدة بجامعة اليرموك في اللقاءات مع المسؤولين في الاردن التقى طلبة القيادة يوم الثلاثاء الماضي معالي الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي.

وقد تحدث معاليه عن اهم الاعمال والمهام المنوطة بالوزارة والتي من ابرزها التخطيط العلمي المتكامل للتعليم العالي في ضوء احتياجات المجتمع ودعم الاستقلال الذاتي للجامعات عن طريق مجالسها والتنسيق بينها والاشراف على التعليم غير الجامعي لاعداد القوى البشرية والفنية، والاسهام في توفير هذه القوى لمؤسسات التعليم العالي للارتقاء بمستوى البحث العلمي فيها.

ودار نقاش مفتوح بين الوزير والطلبة حول عدة موضوعات تتعلق بالتعليم الجامعي في الاردن وكان من ابرزها تعريب المناهج الدراسية في الجامعات الاردنية وصلاحية الوزارة واهمية اللغة العربية وضرورة استعمالها في جميع المجالات حيث قال: انه لا تقوم اي امة بغير لغة قومية لها وتحدث عن التعاون بين الوزارة والوزارات والمؤسسات الاخرى حول استيعاب وتوظيف الاعداد المتزايدة من الخريجين في الجامعات وكليات المجتمع.

وقال ان قانون التعليم العالي قانون مؤقت وسيتم تطبيقه تدريجيا على مؤسسات التعليم العالي.

وفي ختام اللقاء اكد معالي الوزير اهمية تكرار مثل هذه اللقاءات لتوثيق العلاقات بين المسؤولين والطلبة.

اجتماعات اسبوعية لمناقشة موضوعات خطبة الجمعة

ذكر السيد عبد الرحمن ابداح مدير الاوقاف في محافظة اربد ان موضوع خطبة الجمعة والافكار الرئيسة للخطبة تناقش اسبوعيا في اجتماع يعقد في المديرية. واضاف السيد ابداح انه يدرس في هذا اللقاء المواضيع المناسبة وتحدد الافكار الرئيسة للخطبة كما تتم مناقشات لغوية تساعد على تقويم اللسان لدى الخطباء والمدرسين لتزويدهم بالمعلومات والافكار المستجدة ويكون هذا الاجتماع بمثابة التأهيل للخطباء الذين لا يحملون مؤهلات شرعية.

واكد السيد ابداح ان طرح الافكار خلال اللقاء لا يعني الالزام بقدر ما يعني مساعدة الخطيب على وضع الخطوط العريضة للخطبة وكذلك تزويد الخطباء بالمعلومات الجديدة، واضاف ان الفائدة من هذا الاجتماع الاسبوعي والمناقشات هو تطوير الخطبة من حيث الشكل والمضمون.

وذكر السيد ابداح انه قد صدر في الجريدة الرسمية نظام جديد لتأهيل الوعاظ الذين لا يحملون مؤهلات شرعية، وهذا النظام على ثلاثة مستويات مستوى تأسيسي، ومستوى تكميلي، ومستوى متقدم ومن يجتاز المستوى الأول بنجاح يتأهل للدخول الى المستوى الثاني والنجاح في المستوى الثاني يؤهل الوعاظ لدخول المستوى الثالث، ويعطى الواعظ الذي يتم المستوى الاول بنجاح علاوة مقدارها ٦ دنانير و ٦ دنانير اخرى بعد اكمال المستوى الثاني، و ٦ بعد اكمال المستوى الثالث.

واضاف السيد ابداح انه سيبدأ في انشاء مركز لتأهيل الوعاظ في عمان على امل ان يمتد الى باقي المحافظات، ويشرف على هذا المركز وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

المفتي: صعوبات التسجيل طارئة والنظام الجديد أثبت نجاحه

كتبت اسماء غزال

قال السيد فاروق المفتي مدير دائرة القبول والتسجيل ان ما حدث من صعوبات في الايام الاخيرة لتسجيل الفصل الصيفي كانت طارئة وان النظام الجديد للتسجيل اثبت نجاحه.

واضاف ان ما حدث كان سببه الفوضى وعدم الانتظام من قبل الطلبة الامر الذي يدعو الى اعادة النظر في عملية التسجيل للفصول القادمة بحيث يتم تعيين يوم لكل دائرة كما حدث في الفصل الماضي.

وقال ان دائرة القبول والتسجيل قد عمدت الى تقليص المدة المخصصة للتسجيل للفصل الصيفي حتى توفر على الطالب الوقت وتجنبه التغيب عن المحاضرات اضافة الى ان الدائرة قد حملت هذا العبء الاداري عن المدرسين والدوائر الاكاديمية.

واشار الى انه قد ينظر في عملية التسجيل خلال العطل الفصلية اما بالنسبة للفصل الصيفي فقد لا تتمكن الدائرة من اتخاذ هذا الاجراء بسبب قصر مدة العطلة بين الفصلين الثاني والصيفي وانشغال الدائرة باجراءات التخريج.

وحول الغرامات المالية المترتبة على التأخير بدفع الرسوم قال السيد المفتي ان هذا اجراء تنظيمي تستدعيه الحاجة للانتظام في عملية التسجيل حسب الدور المخصص لكل فئة من الطلبة وحتى لا يتشكل ضغط كبير على الموظفين في اخر يوم للتسجيل.

وأشار الى ان هنالك نظرا في بعض الحالات التي تستثنى من دفع الغرامة.

انجازات مكتب عمل الرمثا خلال الشهر الماضي

ذكر السيد محمد بركات مدير مكتب عمل الرمثا انه تم خلال شهر اذار الماضي صرف ٨٥ تصريح عمل لعمال عرب واجانب للعمل في قطاعي الصناعة والخدمات بلغت رسومها ٩٩٠ دينارا وتشغيل خمسة عشر اردنيا في مجالات العمل المختلفة كما قام المكتب بالتفتيش على ستين مؤسسة خاضعة لقانون العمل وذلك لمراقبة تطبيق احكام القانون.

وعن المساعدات التي يقدمها المكتب للاسر الفقيرة قال السيد بركات ان المكتب وزع مساعدات نقدية على الاسر الفقيرة في لواء الرمثا بلغت ٢٨٧٦ دينارا كما قام المكتب باجراء دراسة اجتماعية لاعفاء مثل هذه الاسر من نفقات المعالجة في مستشفى الاميرة بسمة.

وعن دعم الجمعيات والحضانات قال ان المكتب بالتعاون مع صندوق الملكة علياء قد قاما بزيارة خمس جمعيات خيرية في اللواء وتم تقديم ٤٠٠ دينار دعما لجمعية الذنبية الخيرية كما قام المكتب بتزويد حضانتي الزهراء الثانوية وميسلون بمجموعة كبيرة من العاب الاطفال.

على مساحة ٤٠ دونمًا

قرية سياحية في الشونة الشمالية

كتبت خلود القرعان

قال السيد نادر الصبح رئيس بلدية الشونة الشمالية ان البلدية باشرت بانشاء قرية سياحية متكاملة في منطقة الحمة التي تفجرت عام ١ لاستغلال مياهها المعدنية لنواح سياحية وصحية.

واضاف ان مساحة الأرض التي استملكت لهذا الغرض ٤٠ دونما ستقام عليها بركة للذكور واخرى للاناث بمساحة ٦٠٠ متر مربعا بالاضافة الى بركة مكشوفة ليمكن استغلالها شتاء للمياه المعدنية الدافئة وصيفا للمياه الباردة لتنشيط الحركة السياحية وكذلك سيتضمن المشروع انشاء شاليهات تستخدم للعائلات واخرى للشباب بالاضافة الى مطعم وكافتيريا وحديقة للأطفال ومواقف للسيارات وسوق تجاري لخدمة المنطقة ومسجد وبرك لتبريد الماء الساخن الذي تتجاوز حرارته ٥٨ درجة مئوية.

وقال السيد صبح ان البلدية حصلت على قرض بقيمة ٢٠٠ الف دينار لتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع وهذه المرحلة تتضمن بناء البرك وخزان مياه للشرب وحديقة للأطفال وبركا لتجمع المياه العادمة.

وسينتهي العمل من هذه المرحلة قبل نهاية العام الحالي.

وقال ان البلدية تقوم الان بالتخطيط لبناء فندق سياحي كبير لخدمة الزوار.

وعن منجزات البلدية خلال الفترة السابقة قال السيد الصبح ان البلدية قامت بتعبيد كافة الشوارع حتى المدينة وعمل اطاريف لغالبيتها وتشجيرها بأشجار الزينة وتجديد لمبات الاضاءة فيها.

وعن الوضع الصحي في الشونة واستعدادها لاستقبال الصيف قال: ان البلدية قامت في الشهر الماضي بالتعاون مع الحاكم الاداري في الشونة بحملة توعية شاملة.

وقامت الصحة العامة بشراء ماتور لرش الحشرات والبعوض التي تكثر ايام الصيف نتيجة للمياه العادمة في الشوارع وذلك لسوء استعمال المياه من قبل المواطنين وهذا يعود الى رخص المياه في المنطقة.

وطالب السيد الصبح بانشاء شبكة مجاري كاملة في الشونة للتخلص من هذه المشكلة.

كما ستقوم البلدية باستملاك مكب النفايات بعيدا عن منطقة الشونة وذلك بعد ان تم تشكيل مجلس خدمات مشترك بين الشونة والباقورة والعدسية والمنشية.

وقال السيد الصبح ان هنالك مشكلة يعاني منها المواطنون وهي اراضي الخزينة والخراج الواقعة ضمن تنظيم البلدية والتي تعود ملكيتها الى الحكومة التي تقوم الان بتغريم المواطنين الذين اقاموا عليها بغرامات مالية كبيرة.

لذا تطالب السلطات ايجاد حل سريع لهذه المشكلة.

رئيس بلدية الشونة الشمالية يتحدث لمندوبة صحافة اليرموك

هواتف للسيارات في اربد قريبا

ذكر مصدر مطلع في مديرية اتصالات اربد انه سيتم قريبا الانتهاء من تمديد الخطوط الهاتفية الجديدة في محافظة اربد وتشغيلها لتوفر خدمة الية وطنية ودولية لقرى ومدن محافظة اربد حيث اوجدت المديرية مقاسم فرعية في كل من الحصن والنعيمة وبيت راس والطيبة وكفريوبا والشونة الشمالية والرمثا والمشارع ودير ابي سعيد ويخدم كل من هذه المقاسم المنطقة الموجود بها وتكون هذه المقاسم مرتبطة بالمقسم الرئيس في اربد.

واضاف انه سيتم توسيع مشروع هواتف السيارات المعمول به في عمان بحيث يشمل محافظة اربد والاستفادة من خدمة السكرتارية وخدمة الفاكسميلي.

محافظ اربد يبحث موضوع مرض الحمى المالطية

عقد في محافظة اربد الاسبوع الماضي اجتماع برئاسة السيد محمد الامين محافظ اربد بحضور السادة مدير زراعة اربد الدكتور نور الدين الشبول، والدكتور معين التول مدير صحة محافظة اربد، والدكتور فتحي الكيلاني رئيس قسم الصحة الحيوانية بالمحافظة.

وتم خلال الاجتماع بحث موضوع مرض الحمى المالطية التي تصيب الاغنام والماشية.

★ ★ في هذا العدد ★ ★

باحث أميركي يختار بلدة في الكورة نموذجًا للواقع الاجتماعي للقرية العربية

تحقيق احمد صدقي شقيرات

كانت «الطريق الى كفر الماء» متعرجة ضيقة بين الجبال، ولكنها «تقول شيئا» عن تاريخ «غير مكتوب» في هذه المنطقة... تواصل سيارتنا زحفها.. تصادفنا اشارة عارضة تبنة: ٨ كم» وتركناها خلفنا لنصل الى القرية التي شغلت علماء الاجتماع والباحثين الغربيين في تخصص «الانثربولوجيا» منذ عام ١٩٦٠.

السيد حمد فندي بني ياسين رئيس البلدية:

يشرح لنا بعض جوانب تاريخ هذه البلدة فيقول: ان كفر الماء وقد تأسست قبل (١٢٠) سنة وكانت القرية عبارة عن «كوم من التراب» حيث بيوت الحجر والطين وكانت متلاصقة لبعضها خوفا من اللصوص وقطاع الطرق وهجمات البدو وغارات الحيوانات المفترسة ... الشوارع ضيقة وهي للحيونات فقط وحتى لا يستطيع الخيال دخولها... كانت الحياة الاقتصادية بسيطة، الاضاءة والطبخ يتم بواسطة «نار الحطب» والاراضي هي مصدر الرزق الوحيد، ولكنها تزيد عن حاجة السكان في ذلك الوقت.. في عام ١٩٣٦ بدأ تقسيم الاراضي... وتقتطع اجود الاراضي الزراعية (خاصة لزراعة اشجار الكرمة) لتخصص للاحراج... الروابط كانت متينة... وكانت النخوة والعونة... وكانت تعيش كفر الماء كعائلة واحدة... اما المرأة فهي ممنوعة من الجلوس في الشارع والمضافة.

دراسة انثربولوجية

ننتقل الى الجانب الاخر من موضوعنا وهو ما يتعلق بالدراسة الاجتماعية الانثربولوجية عن كفر الماء فقد صدر كتاب باللغة الانجليزية بعنوان «القرية العربية» دراسة اجتماعية – بنائية لقرية فلاحية في شرق الاردن وهي بالذات «كفر الماء» ومؤلف الكتاب هو الدكتور ريتشارد لنطون وقد صدر الكتاب علم ١٩٧٢ عن مطابع جامعة انديانا الامريكية ويقع في ١٨٢ صفحة من الحجم الوسط. صحافة اليرموك التقت المؤلف ليتحدث لنا عن بداية الدراسة حيث وصل الى منطقة عجلون في شهر تشرين الثاني ١٩٥٩ وتجول في ٢٠ قرية وكانت دراسته حول «اثر الدين في الريف الاردني، ودراسة العلاقة بين القانون الاسلامي والقيم العشائرية الاخرى من ناحية وموقف العادات والتقاليد المحلية من ذلك من ناحية اخرى، كذلك دراسة التغير الاجتماعي، ويضيف ان سبب اختيار «قرية كفر الماء» كان لعدة اسباب منها: ان منطقة الكورة بوجه عام حافظت على التقاليد والعادات القديمة اكثر من غيرها من المناطق الريفية الاردنية، فدراسة التغيير ترفض دراسة «الحياة التقليدية» التي كان الناس يعيشونها وكانت «كفر الماء» قد حافظت جيدا على العادات العربية القديمة، فهو يعتبرها قرية تقليدية في حياتها الدينية والزراعية والاجتماعية.



د. ريتشارد

حمد فندي بني ياسين

كانت «كفر الماء» تتكون من ٤ قرى في منطقة الكورة لديها امام مسجد.

نتائج الدراسة

واضاف لقد مكثت في كفر الماء سنة كاملة اختلط بسكانها وحضرت للدورة الزراعية الكاملة والمراسيم الدينية والاعياد وصيام شهر رمضان الكريم، وحفلات الزواج ودفن الموتى وغادرتها في تشرين الثاني علم ١٩٦٠م حيث عينت محاضرا في مركز ابحاث الانثربولوجيا الاجتماعية في جامعة «مانشستر» في بريطانيا وخلال العشرين شهرا التي عاشها في مانشستر كتب الفصلين الاول والثاني من كتابه وفي سنة ١٩٦٣ اتم دراسته عن كفر الماء وقدمها الى جامعة «هارفرد» الامريكية وبعد ذلك عاد الى كفر الماء حيث امضى شتاء سنة ١٩٦٥–١٩٦٦ وصيف سنة ١٩٦٦ ربيع ١٩٦٧ حين كان استاذا في كلية الانثربولوجيا في جامعة انديانا الامريكية حيث اصدر كتابه في علم ١٩٧٢.

اما نتائج تلك الدراسة فكانت

ان المشاكل الاجتماعية يتم حلها على اساس العادات القروية (في المضافة) ولا تذهب للمحكمة.

وان اسباب الارتباط الاجتماعي تعود الى اسباب اقتصادية مثل (بئر الماء المشترك) والى اسباب اجتماعية التي تربط بين العائلات. والى اسباب دينية: امام المسجد الشخص الوحيد الذي كان يدخل كل بيت لاصلاح بعض المشاكل.

وكان دور مهم «للخطيب» و«للمختار» و «معلم المدرسة» خاصة اذا كان من اهل القرية. وكانت المضافة ذات دور فعال.

وكانت المواصلات والاتصالات بين القرية والعالم الخارجي محدودة جدا كانت الطريق معبدة الى دير ابي سعيد فقط اما الطريق من دير ابي سعيد جديتا فكانت ترابية، وكان يعمل على المنطقة سيارتا «باص» تقومان برحلة الصباح الى اربد ثم العودة بالرحلة المعاكسة في المساء، واذا تأخر شخص عن موعد الباص، كان عليه النزول الى الاغوار ليركب الباصات القادمة من الضفة الغربية، اما التلفون فكان وجوده او عدمه سيان فكانت شعبة بريد والاتصال صعب، كان ينتشر (الراديو) عند بعض البيوت. اما الصحف فهي غير موجودة (شخص واحد فقط في كفر الماء كان يشتري صحيفة كل يوم) وحدث بعض التغير ففي سنة ١٩٦٨ امتلك شخص سيارة عمومية في القرية والناس تقف على الدور للركوب بها.

الخدمات معدومة.... ففي سنة ١٩٦٧ بدىء بتوصيل المياه الى باب (المخروقي) احد احياء القرية.

ان زواج ابن العم يؤدي الى ٤ وظائف اجتماعية (وظيفتان اقتصاديتان والثالثة سياسية والرابعة بنائية) وهي:

ازالة الفوارق الاقتصادية بين ابناء العمومة عن طريق الارث.

ابقاء الارض في العائلة الواحدة بدلا من توزيعها على البنات المتزوجات من خارج العائلة.

اما الوظيفة السياسية فهي تهدف الى الحفاظ على الوحدة السياسية بين الاقارب لمواجهة المصاعب والازمات.

اما الوظيفة البنائية فهي تظهر في توثيق روابط القرابة في الحمولة.

العودة من جديد

في سنة ١٩٧٩ عاد الباحث الى كفر الماء ليأخذ ويجمع معلومات عن التطور فيها بعد ان نقلت له طالبة اردنية تدرس في الولايات المتحدة تدعى (منيرة سالم) سنة ١٩٧٧ زارت القرية وقالت له ان عدد سكانها تضاعف مرتين، وكان من نتيجة زيارته في تلك العلم ان الازدياد كان نتيجة للهجرة المعاكسة لاهل القرية الذين كانوا خارجها بعد توصيل الخدمات الضرورية كذلك الزيادة الطبيعية لعدد السكان... كذلك فان اهل القرية بدأوا يستفيدون من ثورة المواصلات.

وفي ١٩٨٦ الباحث موجود الان في القرية جاء لمتابعة التغيير الاقتصادي والاجتماعي في الريف الاردني من خلال (كفر الماء) بالاضافة لاثر الدين خصوصا دور امام المسجد على المجتمع والعائلة والافراد، ويقول ان التغيير الاجتماعي والاقتصادي فوق ان يتصوره العقل، الا ان الحضارة تذهب باشياء وتأتي بمشاكل جديدة وهذا ثابت تاريخيا ويمكن لنا ان نقول (ان كفر الماء في المرحلة الاولى من التطور الصحيح).

الحرية الشخصية ضمن الجماعة

سألته عن السلبيات التي خرج بها عن المجتمع الريفي من خلال دراسته لكفر الماء؟

قال من السلبيات:

الضغط الاجتماعي على حرية الفرد، فالفرد لا حرية له في ان يخالف العرف الاجتماعي السائد اي «حدود الحرية الشخصية» وهذا له ايجابيات منها انه ينظم القرية.

لايسمح للشباب بالادلاء بارائهم ولا كلمة لهم حتى وان قرروا ان يختاروا شريكة حياتهم.

الموارد الاقتصادية (فقيرة) وقد انتشرت مهنة (البناءون) كذلك كان هناك اشخاص لا يملكون الارض.

كانت مهنة «الرعي» تولد مشاكل كثيرة، والزراعة كانت بدائية، لاسباب ان الادوات الزراعية الحديثة غير مناسبة لان الارض وعرية، وهي تحافظ على رطوبة التربة.

مجرد رأي

توصيات مؤتمر المجالس المحلية... الى اين؟!

انعقد في اواخر الشهر الماضي مؤتمر رؤساء المجالس المحلية في المملكة، وقد تمخض عن هذا المؤتمر العديد من التوصيات والقرارات التي كانت على قدر كبير من الاهمية لقيام تلك المجالس بواجباتها لخدمة المواطن بصورة افضل.

فالمؤتمر لا يهدف اساسا من انعقاده الى مجرد اللقاء و القاء الكلمات، بقدر ما يهدف الى رصد المشاكل والعقبات التي تواجه رؤساء المجالس البلدية. سواء أكانت تشريعية أو طبيعية متعلقة بظروف المجلس كوحدة جغرافية لها همومها، وطموحاتها، ومن ثم فإن هذه العقبات تقف حاجزا أمام تحقيق المجالس لأهدافها المتوخاة

فعلى اللجنة المراد منها متابعة مقررات المؤتمر وتوصياته. أن تهب الى عرض اعمالها امام الجهات المسؤولة لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها. تمهيدا لمنح رؤساء البلديات الصلاحيات التي تخولهم تنفيذ برامجهم دون أية عوائق بحيث تتحقق في النهاية المصلحة العامة للمواطن اينما كان موقعه.

نقول ذلك لكثرة المؤتمرات والندوات التي تعقد في ربوع بلدنا، دون ان تترجم بنود توصياتها الى واقع عملي يلمسه المواطن، واذا تحققت فإنها غالبا ما تكون متأخرة.

فالمؤتمر المشار اليه انفا. اتفق على ان يعقد سنويا. وما نرجوه هو ان يعقد المؤتمر الثاني لاهداف وغايات ليست تلك التي بحثت ونوقشت في المؤتمر الاول، واتخذ بشأنها التوصيات والقرارات المناسبة.

نقول لكي يعقد المؤتمر الثاني، لا بد من ان يكون الاول قد بوشر بتنفيذ مقرراته والا ستبقى الامور مجرد مؤتمرات تعقد وتوصيات وحبر على ورق.

عبد المهدي غوانمة

تكريم الايتام ورواد العمل الاجتماعي

افتتح السيد محمد علي الامين محافظ اربد البازار الخيري الذي اقامه اتحاد الجمعيات الخيرية في اربد يوم الخميس الماضي.

وقد اشتمل البازار الذي شاركت فيه ٣٦ جمعية خيرية من جمعيات المحافظة، على العديد من اعمال القش والملابس والمطرزات والاعمال اليدوية.

كما رعى السيد المحافظ الحفل التكريمي الذي اقامه الاتحاد لتكريم الايتام ورواد العمل الاجتماعي في المحافظة، والذي اقيم في قاعة مطعم الاندلس في اربد.

وقد حضر حفل الافتتاح والحفل التكريمي السيد زكي التل مدير التنمية الاجتماعية في اربد والسيد سامي الخصاونة رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في اربد.

توسيع مدخل كفرسوم

ذكر السيد احمد التركي رئيس بلدية كفرسوم انه تم احالة عطاء لتوسيع الشارع الرئيس لمدخل البلدة. وقال انه سوف يتم بناء نصب تذكاري لتجميل مدخل البلدة، وسوف يباشر العمل خلال الاسبوع القادم. كما اشار الى اهمية هذا المشروع والحرص على انجازه باسرع وقت ممكن.

□□

انجاز مشروع المجاري في حنينا

ذكر المهندس احمد الطاهات المشرف على اعمال مشروع المجاري في اربد انه تم الانتهاء من العمل كاملا في منطقة حنينا ولم يبق سوى بعض التشطيبات الاخيرة واعمال التنظيفات، واضاف ان العمل في المناطق الاخرى قد بوشر به منذ كانون الاول الماضي مثل منطقة المخيم ومنطقة المسجد الشرقي وغرب المخيم حتى شارع فوعرا ومنطقة القصيلة ولا يزال العمل قائما، واشار الى ان العمل في منطقة جنوب الجامعة قد بدأ في اول شهر نيسان ١٩٨٦ ومن المتوقع الانتهاء بالعمل في نهاية العام الحالي.

□□

تعبيد طريق حوارة – الصريح

ذكر السيد علي سالم غرايبة رئيس بلدية حوارة انه سيتم تعبيد الطريق الرئيس الذي يقع على تقاطع حوارة /الصريح خلال هذا العام.

واضاف ان الكلفة الاجمالية للمشروع تبلغ ٦٠ الف دينار، وان تمويل هذا المشروع سيكون مناصفة بين بلدية حواره ووزارة الاشغال العامة.

اخبار عن السياحة والاثار

قامت وزارة السياحة والاثار باستملاك مجموعة من الاراضي في منطقة (المغير/بيت راس) في محافظة اربد والتي تتواجد ضمن حدودها المواقع الاثرية وذلك من اجل المحافظة على هذه المعالم من التلف والضياع...

متحف

تم خلال الاسبوع الماضي افتتاح متحف الاثار في محافظة اربد بهدف استيعاب المكتشفات الاثرية الغزيرة والتي تم العثور عليها اخيرا في مناطق مختلفة في المحافظة.

ترميم

قامت وزارة السياحة والاثار بعمليات الترميم والتنظيم للمدرج الموجود في ام قيس وذلك ضمن برنامجها الهادف الى اعادة ترميم المواقع الاثرية والمحافظة على النمط التاريخي لهذه المعالم...

مطبوعات

قامت وزارة السياحة والاثار باصدار نشرات ومطبوعات تتضمن شرحا مفصلا ومرفقا بالصور عن المناطق الاثرية الهامة في الاردن وذلك بهدف تقوية وتعميق الوعي الجماهيري والتعرف باهمية التاريخ الاثري.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

بازار خيري بجمعية النساء العربيات

تقيم جمعية النساء العربيات بازارا خيريا في نهاية الشهر الحالي تحت اشراف الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في اربد، ويحتوي البازار على اعمال من التراث الوطني الفلسطيني من نتاج الطالبات في الجمعية ومعرض للملبوسات الشعبية والمطرزات المختلفة.

ونتيجة لاقبال الطالبات من مجتمع مدينة اربد على الجمعية وتعاونهن المستمر معها تنوى الجمعية القيام بدورة نسيج عى الالة تضم مبدئيا عشرين طالبة.

كما تنوى الجمعية القيام بدورة لمحو الامية نتيجة لحاجة المجتمع المحلي لها.

مركز صحي الحصن ٨٠٠ مراجع شهريا

كتب عصام حتاملة

قالت الدكتورة منى النمري مديرة مركز الحصن ان المركز الذي يخدم حوالي ١٥ الف نسمة من اهالي الحصن وشطنا والذي تأسس عام ١٩٨٤ يقدم الخدمات العلاجية والوقائية والتطعيم ضد الأمراض السارية، كما يقوم بجولات تفتيشية على المدارس تشتمل على القاء بعض المحاضرات بالاضافة الى فحص الطلاب والاشراف على الابنية المدرسية.

واضافت الدكتورة النمري ان المركز يهتم بالمرأة وأطفالها ويقدم لها الرعاية والخدمة عن طريق قسم للأمومة والطفولة ويقوم ايضا بتوزيع النشرات الصحية والملصقات التثقيفية من اجل ارشاد المواطن وتوعيته وكذلك القيام بجولات تفتيشية على المحال التجارية والاحياء الشعبية.

واكدت الدكتورة النمري على ضرورة اتباع النصائح الطبية المعطاة من قبل الطبيب والاهتمام بصحتهم وصحة اطفالهم.

وقالت الدكتورة النمري ان اهم المشكلات التي تواجهنا عدم وجود الأجهزة الطبية حيث لا يوجد اي جهاز طبي في المركز وكذلك عدم توفر الأدوية بشكل مستمر.

وأضافت ان وجود طبيب واحد يسبب لنا بعض الاحراج مع المراجعين وخاصة عند خروج الطبيب في جولة تفتيشية مما يجعل المواطن ينتظر او يعود لمنزله دون معالجة، وهذا يبرز لنا حاجة المركز الى طبيب اخر من اجل شمولية الخدمات المقدمة.

٨٠٠ مراجع

وذكرت الدكتورة النمري ان عدد المراجعين معتدل حيث يبلغ حوالي ٧٥٠–٨٠٠ مراجع شهريا، وبفضل تنظيم المركز فلا توجد ازمات تسبب لنا المتاعب مع المراجعين او بين المراجعين انفسهم.

واضافت ان بناء المركز مناسب جدا حيث انه من افضل المراكز الصحية في المملكة من ناحية البناء والتنظيم والهدوء والنظافة.

□□□□□□□□□□□□

طلب قرض لبلدية كفرابيل

قال السيد محمد عوض الفقيه رئيس بلدية كفرابيل ان البلدية تقدمت بطلب قرض قيمته ٥ر١١ الف دينار لفتح طرق زراعية جديدة واقعة ضمن المخطط الاضافي، بعد ان حصلت الموافقة المبدئية على القرض من قبل وزارة الشئون البلدية والقروية، ونحن الان بانتظار موافقة بنك التنمية. واضاف ان البلدية قامت بايصال التيار الكهربائي الى المناطق الواقعة ضمن التنظيم الجديد على المخطط الاضافي الذي شمل ٧٢ مواطنا، كما تم شراء ٥٠ لمبة زئبقية لانارة بقية الشوارع. وقال السيد الفقيه ان البلدية قامت بفتح شوارع جديدة تمهيدا لتعبيدها، اضافة الى صيانة كافة الشوارع في البلدة.

انجاز مشروعات في بلدية النعيمة

قال السيد محمد عبد الوالي الخصاونة رئيس بلدية النعيمة ان البلدية تمكنت خلال الفترة الماضية من انجاز ثلاث مدارس وعملت على تحسين شبكة الكهرباء في البلدة وانشأت ٢٣ مخزنا كمشروع استثماري واستملكت ٢٣ دونما لتخصيصها كملعب رياضي في البلدة.

واضاف ان البلدية قامت بالتعاون مع اهالي البلدة بانشاء مسجدين ومركز للامومة والطفولة ومبنى للمؤسسة الاستهلاكية العسكرية.

□□□□□□□□□□□

استطلاع اوضاع العمل الاجتماعي في المفرق

قام السيد عبد الله ابو العطا مدير الدائرة الاجتماعية في صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي بزيارة عمل ميدانية شملت مديرية العمل والتنمية الاجتماعية التابع للصندوق في مدينة المفرق.

وشملت الزيارة ايضا المشغل الانتاجي لزيادة دخل المرأة التابع لجمعية المرأة الخيرية العربية بالاضافة الى جمعيتي منشية بني حسن الخيرية والزعتري للتنمية الاجتماعية، حيث تم الاجتماع مع المسؤولين ومناقشة المسائل التي يمكن ان تزيد من سبل التعاون مع الصندوق وتطوير الخدمات الاجتماعية لخدمة المجتمعات المحلية في المحافظة.

□□□□□□□□□□□□□

٦٠٠ الف دينار ديون بلدية الطيبة

ذكر السيد خالد القرعان رئيس بلدية الطيبة ان البلدية بحاجة الى ١٤ عاما حتى تستطيع ان تقف على رجليها وتبدأ مسيرة التنمية من جديد لتراكم الديون على البلدية حيث بلغت ٦٠٠ الف دينار قسم منها لبنك التنمية ومستحقات للمواطنين وغيرها من اجهزة الدولة الاخرى وقال ان البلدية تمكنت على الرغم من سداد ٧٥ الف دينار الى بنك التنمية وانه يتم الاعداد حاليا لمشروع المدرسة الشاملة في القضاء وقال انه سيتم العمل بها في مطلع العام القادم حيث رصد لها مبلغ مليون ونصف دينار كما تم العمل على انشاء مقبرة اسلامية لجميع اهالي البلدة حيث تم شراء قطعة ارض مناسبة وانه سوف يتم العمل على تشجير المقبرة وانشاء الطرق الداخلية بها.

وطالب السيد القرعان بانشاء الدوائر الحكومية اللازمة في القضاء مثل انشاء محكمة الصلح ودائرة تشجير الاراضي ودائرة بيطرة لخدمة المواطن والتسهيل عليه كما اشاد السيد القرعان بتعاون المواطنين في البلدة.

□□□□□□□□□□□□

١٨ الف دينار موازنة مشغل «المرأة العربية»

ذكرت الانسة اخلاص حداد مشرفة المشغل الانتاجي التابع لجمعية المرأة العربية ان المشغل الانتاجي يعتمد في تمويله على وكالة الانماء الامريكية ووزارة التنمية الاجتماعية وجمعية المرأة العربية وجمعية الاغاثة الكاثوليكية، حيث بلغت موازنة المشغل حوالي ١٨ الف دينار.

واضافت الانسة حداد ان المجالات الانتاجية التي يقوم بها المشغل تشتمل على انتاج الزي الموحد لطلبة المحافظة وموظفي المستشفيات والفنادق وانتاج زي العمال.

ويهدف المشغل الى زيادة دخل ٢٤ عائلة من خلال عملهم في المشغل بالاضافة الى تطوير التعاون وتحقيق الطموحات المستقبلية التي يسعى اليها المشغل.

□□□□□□□□□□□□□

مخيم كشفي بمدرسة حذيفة بن اليمان

تقيم الحركة الكشفية التابعة لمدرسة حذيفة بن اليمان الاعدادية خلال الاسبوعين القادمين مخيما كشفيا لافراد المجموعة الكشفية التابعة للمدرسة، والتي تضم نحو ٦٠ كشافا ومن المتوقع ان يشترك فيه نحو ٣٠ فردا من افراد الحركة على ان يكون الموقع في المدرسة ويستمر المخيم نحو ٣ ايام وفقا لما ذكره المشرف الكشفي في المدرسة الذي اضاف ان عناصر الحركة قامت وتقوم عادة بالاشتراك بالمخيمات الكشفية والتجمعات التابعة لمكتب التربية، حيث اشتركت في نهاية الاسبوع الماضي بالمخيم الكشفي الذي اقيم في الشونة الشمالية واشتركت فيه العديد من مدارس اربد، اضافة لاشتراك فراد الحركة الكشفية المدرسية الرحلات المدرسية المختلفة.

إربد قبل قرن في متحفها الشعبي

كتب عرار الشرع

تربض في اقصى غرب البارحة دار قروية تنتشر فيها العقود والابواب ذات الشبابيك القوسية وهي تمثل تلك المنازل القروية التي كانت منتشرة في اوائل هذا القرن واواخر سابقه هذه الدار يطلق عليها اسم متحف اربد الشعبي.

المهندس بركات الشلبي مدير المنطقة الخامسة حدثنا عن هذا المتحف قائلا افتتحت جلالة الملكة نور هذا المتحف سنة ١٩٧٩ وذلك بعيد فكرة اختمرت في اذهان رئيس واعضاء البلدية لكي يبقى اسلوب الحياة القروية في اربد عالقا في اذهان الناس.

وهنا كان لا بد لمشرف المتحف السيد احمد عبيدات ان يتدخل ليشرح لنا بالتفصيل عن المتحف فقال خيرت المتحف منذ تأسيسه وقد جمعنا ادواته مما يتبرع به الناس وما اشتريناه ويتكون المتحف من ثلاث غرف الأولى تمثل المضافة مكان اجتماع الناس وتداولهم في أمورهم والثانية تمثل مكان سكن البناء «المحرم» وما به من ادوات كالخزائن والملابس وباقي ادواتهن والغرفة الثالثة تمثل المخزن وما يحوي من ادوات الزراعة ولوازم المنزل فها هي مكاييل المزروعات الصاع الربعة وها هي ادوات الحراثة المختلفة من شاعوب ومحراث وها هي ادوات المنزل كالشكوة إذن فالمتحف يبين اسلوب الحياة الشعبية في البيوت الفلاحية التي من الممكن ان نجد مثلها سائدا حتى الان.

واهاب السيدان الشلبي وعبيدات بالناس ان يبادروا الى زيارة المتحف لانه يمثل فترة عاشها اباؤنا واجدادنا ويجب التصرف عليها والملاحظ هنا ان اعداد الزوار إن لم تكن معدومة فهي قليلة جدا وهذا تراث يحب أن نعرفه جميعا.

مقسم سكن الطالبات شكاوى واقتراحات

كتبت اسماء غزال

الهاتف في سكن الطالبات يشكل النافذة الوحيدة لطالبات السكن على العالم فهو وسيلة الاتصال الوحيدة التي تربط الطالبة بأهلها في كل مكان وهو لذلك يشكل عنصر الامان الأكثر فاعلية لدى الطالبة التي تعيش بمعزل عن العالم ابتداء من الساعة السابعة والنصف مساء وحتى صباح اليوم التالي.

والخطوة الرائدة التي قامت بها الجامعة بتوفير جهاز هاتف في كل غرفة في السكن كان لها دور هام في تحقيق الاتصال المطلوب بين الطالبة وذويها في أي مكان، ولهذا كان لا بد من توفير فعاليات كثيرة لتحقيق هذه العناية النبيلة، وقد لاحظنا في الفترة الأخيرة ان شكاوي الطالبات اخذت تتزايد تجاه العاملات في مقسم السكن، ففي حين ان دوام هذا المقسم يستغرق ١٤ ساعة يوميا الا ان الملاحظ ان الدوام الفعلي الذي تحقق من خلاله عاملة المقسم العمل المطلوب منها هو اقل من ذلك بكثير، وبخاصة في فترة المساء.

ولهذا الموضوع جوانب متعددة تتناول منها الجانب الأهم والذي يتمثل في شكاوي الطالبات واقتراحاتهن حول هذا الموضوع

ايمان عريقات تقول:

نعاني كثيرا من عدم الاستجابة لطلبنا، وابتداء من الساعة الثامنة ليلا لا احد يجيب رغم ان العمل يستمر حتى الساعة العاشرة. كما ان سكن مدام كوري والباعونية سنفس واحد يشكل مشكلة في تلبية جميع الطلبات لذلك اقترح زيادة عدد الخطوط وبخاصة خطوط عمان التي يتزايد عليها الطلب كثيرا في الليل.

وفاء مجدلاوي تقول:

بالاضافة الى عدم الاستجابة لطلباتنا وتأخيرها المستمر هناك مشكلة دخول عاملة المقسم على الخط وأشعر احيانا انها تتسمع على المكالمات.

بثينة اسعد تقول:

في كثير من الاحيان يستمر الهاتف بالرنين مدة ساعة ونصف في المقسم ولا مجيب وكثيرا ما تقطع الخطوط قبل انتهاء المكالمة بالاضافة الى ان مقسم السكن لا يستجيب بشكل جيد لمكالماتنا القادمة لنا من خارج السكن.

سيما الزين تقول:

اذا طلبت مكالمة لعمان ترد عاملة المقسم بعد طول انتظار لتقول ان خطوط عمان مشغولة وتقفل الخط قبل ان تتيح لي فرصة لشكرها. او الاستفسار عن الوقت الذي اتمكن فيه من اعادة الطلب، كما نعاني من تكرر الفاتورة التي ننسخها في فواتير اخرى لاحقة.

نبال العلمي تقول:

هناك مشكلة في عدم دقة الفواتير، فاذا طلبت اي رقم فهو يسجل على الفاتورة حتى في الحالات التي لا يستجيب فيها الرقم المطلوب، واذا اعطاني المقسم رقما خطأ فهو يسجل على الفاتورة رغم ان الخطأ يكون من المقسم في طلب رقم اخر غير المطلوب. كما ان انتظار المكالمات لمدة طويلة يجعل الأمر يبدو صعبا لذلك اقترح زيادة عدد العاملات في مقسم السكن لاجابة معظم الطلبات في وقت مناسب.

ناريمان مسعوق تقول:

نعاني من مشكلة الدخول على الخطوط الداخلية من قبل عاملات المقسم وقد واجهنا هذا بشكل مؤكد حيث تدخلت احدى العاملات في الحديث اذ انها تتسمع على المكالمات واحيانا تفصل الخط عن الكلام الذي لا يعجبها.

هذه اراء واقتراحات طالبات السكن ونتمنى ان تكون هذه بداية حل لمشكلة مقسم السكن.

يحصل على بكالوريوس في الادب الانجليزي بعد انقطاع عن الدراسة دام ١٧ عاما

كتب أيمن مبيضين

لظروف خاصة انقطع عن الدراسة في المرحلة الاعدادية وبعد حوالي ١٧ سنة عاد فاكمل دراسته ونجح بالثانوية العامة ودخل جامعة اليرموك وخرج منها حاصلا على البكالوريوس في اللغة الانجليزية، لطفي محمد القرعان من مواليد ١٩٤٩ تحدث لصحافة اليرموك عن تجربته هذه فكان هذا اللقاء:

ماالذي دفعك لاتمام دراستك بعد انقطاع دام ١٧ سنة؟

عندما يصل الانسان الى مرحلة معينة، يدرك قيمة العلم ولهذا كان الحافز الاول ان اعوض النقص الذي شعرت به عند انقطاعي عن الدراسة الابتدائية وقد تركت الدراسة ليس بسبب القصور مني ولكن لظروف خاصة مرت بي اهملت دراستي الاعدادية وعندما فكرت بالعودة مرة اخرى لمواصلة الدراسة شجعني والدي المتعلم على المضي قدما وقدم لي الدعم المادي والمعنوي وشاركه في ذلك اخواني خاصة وانني رب اسرة ولا زلت اتذكر جيدا كيف كان ينافسني إبني وابنتي في الحصول على معدل افضل.

كيف كان شعورك وانت جالس على مقاعد الدراسة الجامعية بعد هذا الانقطاع؟

كان تعاملي مع زملائي الطلبة مبنيا على التفاهم والصداقة الواضحة وكانت هناك نظرة خاصة لي من منطلق شعوري بكوني الاخ الاكبر لزملائي، بحيث كنت معظم الوقت اسدي النصائح لمن يحتاجها، وكنت سعيدا للغاية.

هل واجهت صعوبة اثناء دراستك الجامعية؟

في الحقيقة تكمن الصعوبة في التوفيق بين ظروف عديدة ظروف العمل وظروفي كرب لاسرة مسؤول عن تأمين احتياجاتهم ولزوجتي دور كبير في تحمل جزء من العبء وكذلك لها دور كبير في توفير الجو الدراسي المناسب، واقامتها بمتطلبات البيت ورعاية الاطفال وتربيتهم.

هل شعرت يوما ما بالحرج كونك اكبر سنا من زملائك الطلبة؟

لم اشعر على الاطلاق بالحرج من الدراسة وجلوسي مع الزملاء الطلبة على مقاعد الدراسة بل كنت مثالا يحتذى به عند كافة الاصدقاء والمعارف لتشجيع ابنائهم على التحصيل العلمي.

لو لم تدرس اللغة الانجليزية فماذا تتمنى ان تدرس؟

هناك عشق متأصل للصحافة، واهتم اكثر بالعمل الاذاعي حيث امتلك صوتا اذاعيا كما يشهد معارفي بذلك، وكذلك احب اللغة العربية واتذوقها وانتشي لسماع اي قطعة ادبية نثرا كانت ام شعرا.

هل يقف طموحك عند هذا الحد؟

حلمي ان احصل على شهادة الدكتوراة في الادب وحين تتاح الفرصة المناسبة لن اتردد ان شاء الله.

لمن تدين بالفضل في مواصلة تعليمك الجامعي؟

ادين بالفضل لوالدي واخوتي الذين دعموني ماديا ومعنويا وكذلك زوجتي التي تحملت الكثير من اجلي ومن اجل مواصلة تعليمي.

ما هي النصيحة التي توجهها لطلبة الاعلام من منطلق عشقك للصحافة؟

اتمنى من طلبة الصحافة في جامعتنا ان يهتموا باللغة العربية الفصحى لانها الواسطة بينهم وبين القارىء واذا كانت الواسطة صحيحة وسليمة استطاع طالب الصحافة تحرير ما يريد نقله بصورة صادقة وصحيحة.

انشاء مركز صحي في بليلا

تمت الموافقة على انشاء مركز صحي في بليلا بناء على تنسيب من وزير الصحة، وسيعمل المركز على تقديم الخدمات الصحية للمواطنين ونشر الوعي الصحي بين المواطنين..

وتألف الكادر الفني لمركز من طبيب مقيم ومساعد صيدلاني ومحاسب وكاتب وممرض وخادم وقد بلغت الكلفة الاجمالية للمركز ٥٠٠٠ الاف دينار. هذا وقد باشر المركز عمله بشكل مؤقت في مبنى البلدية.

٣٠٨٢ عدد الناخبين في ايدون

ذكر السيد محمد عبيدات رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية ايدون ان اعمال اللجنة قد انتهت الاثنين الماضي وذكر ان عدد الناخبين والمسجلين بلغ ٣٠٨٢ ناخبا وناخبة.

دراسة حول مشكلة الازدحام امام الجامعة

أعد الطالب مجدي حكمت مرجي دراسة عالج خلالها مشكلة ازدحام الطلبة امام البوابة الرئيسة للتنافس على ركوب السيارات مما يسبب ازدحاما في السير.

ويذكر الطالب مرجي في دراسته ان مشكلة الازدحام يومية من حوالي الساعة الخامسة وذلك عند خروج الطلبة والموظفين من الجامعة بعد انتهاء الدوام الرسمي.

وتوضح الدراسة ان هناك مشكلتين الأولى رئيسة وتقع امام البوابة الرئيسة وسببها وجود الطلبة على الشارع وتكاثفهم ما يؤدي الى ارتباك سائقي السيارات وتبدأ منذ الساعة ٤:٥٠ والمشكلة الثانية وهي انتقال الطلبة من امام البوابة الرئيسة الى الجهة المقابلة الى موقف الباصات.

وتخلص الدراسة التي اعدها الطالب مرجي الى وضع حلول لهاتين المشكلتين الأولى بوضع حواجز تنظم عملية وقوف الطلبة على الرصيف من أجل ركوبهم السيارات وبذلك تضمن عملية عدم نزول الطلبة الى الشارع وكذلك عدم ارتباك السائقين وتنظيم عملية وقوف السيارات امام البوابة الرئيسة ووضع حاجز متحرك للمشكلة الثانية يضمن مرور الطلبة بسهولة الى موقف الباصات وعدم مرور السيارات منه.

تشكيل لجنة للتربية والتعليم

تم تشكيل لجنة التربية والتعليم في مديرية التربية والتعليم الثانية اربد على النحو التالي:

الدكتور حمد الدويري رئيسا، مدير التخطيط السيد سالم الريضي مدير الخدمات السيد احمد مهيدات مدير الشؤون التعليمية محمد وصوص والسادة احمد توفيق العمري وشمس الدين ملكاوي واحمد سعد حماما ولوزت محمد خصلونة وعبد الرؤوف حمد اعضاء وعمرو الروسان امينا للسر.

١٣٢٠ دينارا لمساعدة الاسر الفقيرة

تم تخصيص مبلغ (١٣٢٠) دينارا شهريا لمساعدة الاسر الفقيرة والايتام في منطقة اربد كما تم صرف (١٨٤) بطاقة تأمين صحي للعائلات متدنية الدخل في حين بلغ عدد الاحداث المحولين لمراقبي السلوك (٥٩) حدثا وعدد الاحداث الذين تم وضعهم تحت اشراف مراقب السلوك (٤١) حدثا.

تخريج ٢٤ متدربا متخصصا في شركة كهرباء اربد

قامت شركة كهرباء اربد بتخريج حوالي ٢٤ متدربا من مركز التدريب الخاص بالشركة بعد ان تم تدريبهم على اعمال تخصصية وذلك بهدف رفع المهارات والقدرات الفنية ويجري حاليا تدريب خمسة فنيين ايضا في سلطة الكهرباء الاردنية على اعمال محطات التوزيع كما تم تدريب ثلاثة مبرمجين على اعمال الحاسب الالكتروني.

مركز شباب اربد يشارك في حملة النظافة

يشارك مركز شباب اربد في حملة النظافة التي تقام بمناسبة اسبوع النظافة في مدينة اربد ويشارك في هذا النشاط ٢٥ عضوا من اعضاء مركز الكشافة سيقومون بتنظيف المساجد في المحافظة ومن المقرر ان تستمر هذه الحملة حتى ١٢ من الشهر الجاري.

وتأتي هذه المشاركة بناء على دعوة وجهها الدكتور عبد الرزاق طبيشات لكافة المؤسسات في المحافظة لانجاح هذه الحملة.

ندوة في جامعة اليرموك حول العملية التدريسية

عقدت في كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة اليرموك امس ندوة برئاسة الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة وبمشاركة اعضاء الهيئة التدريسية والمساقات الطلبية.

وتخللت الندوة محاضرة للدكتور احمد عودة من دائرة التربية تناول فيها اساليب التقويم وخصائص توزيع العلامات في الشعب المختلفة لجميع المساقات وتباين اعداد الطلبة في الشعب المختلفة لكل مساق.

من جانبه اكد الدكتور علي الزغل عميد كلية الاداب أن الهدف من عقد الندوة تعزيز مسيرة العملية التدريسية الجامعية.

د. حمام والدكتور يعقوب الى العراق

غادر الدكتور عبد الحميد حمام والدكتور حسام يعقوب من دائرة الفنون الجميلة الى القطر العراقي الشقيق يوم الاثنين الماضي للمشاركة في اسبوع الفلكلور العراقي في بغداد، وذلك بدعوة من وزارة الثقافة والاعلام العراقية.

ويقدم الدكتور حمام ورقة عمل بعنوان «كيفية الحفاظ على حامل التراث الشعبي وناقله» كما يقدم الدكتور حسام يعقوب ورقة عمل اخرى حول تربية الاطفال الموسيقية ووسائل الحفاظ على التراث الشعبي.

تطعيم الحيوانات ضد الاجهاض المعدي

يقوم قسم مراقبة الثروة الحيوانية بمديرية زراعة محافظة اربد بحملة شاملة لتطعيم الاغنام والماعز في المحافظة ضد مرض الاجهاض المعدي (البروسيلا) حيث تم تقسيم المحافظة الى مناطق وتقوم فرق يومية يرأسها اطباء بيطريون بالتطعيم اللازم ضد المرض المذكور

قافلة من التراث

عدلت فأمنت فنمت

بقلم محمد المحتسب

قالت العرب: مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه في السوق فصادف ابلا سمانا فقال: لمن هذه الابل... فقالوا له: هي لعبد الله بن عمر.... فجعل يقول: يا عبد الله بن عمر بخ بخ... ابن امير المؤمنين... فسعى عبد الله فقال له الفاروق ما هذه الابل؟ قال: ابل اشتريتها، وبعثت بها الى الحمى ابتغي ما يبتغي المسلمون. فقال له عمر يقال ارعوا ابل ابن امير المؤمنين، اسقوا ابل ابن امير المؤمنين... يا عبد الله بن عمر: اغد على رأس مالك واجعل باقيه في بيت مال المسلمين... وفي الحال فعل عبد الله ما امره به والده الفاروق وضم جميع ارباحه الى بيت المال.

ومما ترويه العرب من قصص الخليفة الفاروق رضي الله عنه ان قيصر الروم وقيل كسرى الفرس، ارسل رسولا الى عمر فلما دخل الرسول المدينة سأل اهلها أين ملككم؟ قالوا: ما لنا ملك... بل لنا أمير قد خرج الى ظاهر المدينة... فخرج الرسول في طلبه فراه نائما تحت الشمس على الأرض فوق الرمال الحارة والعرق يتصبب من جبينه... فلما راه على ذلك الحال وقع الخشوع في قلبه وقال: رجل جميع ملوك الأرض لا يقر لهم قرار من هيبته وتكون هذه حاله؟! ولكنك يا عمر عدلت فأمنت فنمت وملكنا يجور فلا جرم انه ما زال خائفا.

وقالت العرب: وقف اعرابي على عمر وقال:

يا عمر الخير جزيت الجنة ... اكس بناتي وامهنه

اقسم بالله لتفعلنه

قال عمر رضي الله عنه: فإذا لم افعل يكون ماذا؟ فقال الاعرابي:

اذن ابا حفص لامضينه

قال عمر: فاذا مضيت يكون ماذا؟ قال الاعرابي:

يكون عن حالي لتسألنه ... يوم يكون الاعطيات جنة

والواقف المسؤول بينهنه ... اما الى نار واما جنة

فبكى عمر الفاروق حتى ابتلت لحيته وقال لغلامه: اعطه قميصي والله لا املك غيره وصدق الله العظيم حيث يقول في محكم الكتاب المبين: «ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة».

د. محمد أبو غربية:

الشاعر مرآة لشعبه وصوت لمجتمعه
لا يوجد فرق كبير بين الشعر العمودي والحر

أجرى الحوار: عامر التل

الشاعر الدكتور محمد ابو غربية من الشعراء الذين يعيشون التجارب اليومية ويتلاحم معها بالتجربة الحية والاسلوب والعاطفة ويمزجها مع الخيال المبدع ويعانقها بالموسيقى الداخلية والخارجية. صدر له عدة دواوين منها مواكب النضال عام ٦٨ ومسرحية شعرية بعنوان السنابل والحراب صفوة الحب والمال عام ١٩٧٨.

مولد القصيدة نبت جميل عند الشاعر فهل تصف لنا لحظة ميلاد القصيدة؟

تولد القصيدة عندما ينفعل الشاعر مع موقف او موضع او قضية فتنفذ الى الاحساس وتحرك العاطفة ويعيش التجربة فتتدفق المعاني باسلوبه اللغوي لتعكس مشاعره وقد يرقى بذلك الى قمة الانفعال حزنا او فرحا او تجاوبا انسانيا.

الشاعر يقلب الاشياء او بمعنى اخر يشرح النفس عبر كلمات ويشبه في ذلك الطبيب في امتلاكه دواء القلوب للاخرين دون ان يملك ذلك لقلبه ما هي حقيقة ذلك عندك؟

الشاعر يعيش القضايا التي تسود في المجتمع كما انه مرآة لشعبه وصوت لمجتمعه لهذا فهو يعبر عن قضايا الاخرين لتجاوبه معهم كمواطن في المجتمع يتحسس الامهم ويتجاوب مع امالهم وهو في هذا الحال يترجم احاسيسه ومشاعره من خلال معايشته لاحداث المجتمع ومواقف المواطنين ولا ينغلق الشاعر على نفسه لأنه صوت حي للجماهير وبالنسبة لي فانا احيا قضايا امتي وهمومهم وهي معي في تجربتي الشعرية التي تملؤ حياتي من خلال التفاعل مع مجتمعي وامتي واحسست معاناة شعبي واعيش جراحهم وهكذا فالشاعر لا يختلف عن الناس في بيئته ولا يبعد عنهم والمشابهة بين الشاعر والطبيب هو ان الطبيب يعالج المريض او يقدم الدواء لهم فاذا كان الطبيب سليما في صحته وغيره مريض والشاعر عندما يجرح شعبه يصاب بجراحهم يحملها مدوية وهي تهتف في ضميره وتشتعل في دمائه ويصبح دوره عندئذ كالذي يحمل الالام ويصدح بقضايا الناس وينبهه بالخطر ويهيء للحشد والتفير ويصبح دوره كذلك كالمفكر الذي يشحذ الهمم او كالعالم الذي يسكب قطرات النور على مصباح المعرفة.

ما المؤثرات الفنية التي اثرت في شعرك؟

تأثرت بعدة مؤثرات منذ الصغر



اثرت في شعري اولها البيئة التي نشأت فيها والتي كانت تعتز بالتراث الشعبي وتسرد القصص الشعبية وكذلك القران الكريم الذي كنا نحفظه ونسترعيه ونحن طلاب في المدارس كذلك كنا نستمع اليه يوميا في المسجد الأقصى والصخرة المشرفة بالاضافة الى مشاركين في مهرجان النبي موسى الذي كان يقام سنويا في مدينة القدس وتحضر اليه الوفود من كل مدن فلسطين وتأثرت ايضا بالشعراء عنترة بن شداد وابي تمام والمتنبي والبحتري وفي العصر الحديث تأثرت بشعر حافظ ابراهيم والبارودي واحمد شوقي.

معركة الشعر الحديث والقديم اين تقف منها؟

اشعر انني متحمس للشعر العمودي والحر معا واريد ان انبه الى حقيقة هامة هي انه لا يوجد فرق كبير بينها فالشعر العمود يقوم على بحور وقوافي معروفة كما وضعها الخليل بن احمد ويلتزم بتفعيلات محددة ومتساوية في القضية الواحدة وكذلك الشعر الحر يقوم على التفعيلة ولكنه يتحدد بتفعيلته الى ثمانية بالسطر الواحد وهكذا يكون المجال اوسع لاعطاء نفس اطول للشاعر ولكن من المؤسف ان غالبية الشعراء يعتبرون انفسهم شاعرا حرا وهم بعيدون عنه.

هل استفدت من النقد والنقاد وكيف ترى النقد الادبي في الأردن؟

يعتبر النقد ضروريا لتنشيط حيوية الادب ولرفع مستواه فحيث يوجد النقد الادبي الرفيع يزدهر الأدب سواء كان نثرا او شعرا والنقد الادبي في الأردن يحتاج الى تعزيزه بالتخصص والموضوعية والحياد والاخلاص للنقد وجعل هدفه البناء والتحسين وليس للهدم والتشهير.

المشاكل والصعوبات التي تواجه الكاتب والشاعر؟

ان المشكلات التي يواجهها الشاعر او الكاتب او المؤلف في الأردن خاصة وفي الوطن العربي عامة هو عدم امكانية طبع ونشر وتوزيع ما يكتبه هؤلاء من قصائد شعرية وكتبا ومؤلفات نظرا لقلة اهتمام الجهات المختصة بدعم هؤلاء الكتاب وكذلك مزاحمة الوسائل الاعلامية مثل الاذاعة المرئية والمسموعة.

ما هو تقييمك للشعر في الأردن في الأمس واليوم؟!

يغلب على الشعر في هذه الايام الكثرة من ناحية عددية والنمو في ارقام الشعراء وتعدد اسمائهم وهناك فعاليات شعرية تظهر على الدوام ولكن الظروف التي تعيشها تحرم هؤلاء من ظهورهم على المسرح الادبي بينما الظروف بالامس اكثر حظا بحيث كان الشاعر يؤدي دوره الاعلامي بصورة افضل قبل ان تزاحمه الوسائل والاجهزة الاعلامية الحديثة فاصبح الناس ينشغلون عن الشعراء بمتابعة ما تنقله اليهم الاجهزة الحديثة.

صدور الطبعة العربية من رواية أورويل "مزرعة الحيوانات"

صدر حديثا للرواية الانجليزية الشهيرة «مزرعة الحيوانات» وهي من ترجمة غالب ربابعة وتأليف «جورج اورويل وحيث تعتبر هذه الرواية من الروايات الرمزية الشهيرة في الأدب الانجليزي. ومجمل هذه الرواية ان الحيوانات في مزرعة مانور ثارت بقيادة الخنازير ضد الانسان ممثلا بشخصية جونز وكان ذلك بايحاء من الحلم الذي حلمه العجوز ميجر. وقد تمكنت الحيوانات من طرد الانسان والتخلص من نفوذه واستبداده. فوضعت الخنازير وصايا سبعا وهي تمثل دستورا تسير عليه الحيوانات في المزرعة وسرعان ما خفضت الوصايا السبع الى وصية واحدة وهي تمثل المبدأ الأساس لمذهب الحيوانية (اربعة ارجل جيد رجلان سيء).

وحدث صراع للحصول على السلطة بين اذكى الخنازير سنوبول ونابليون، وكان لنابليون جيش خاص من الكلاب الشرسة استطاع بواسطته التخلص من سنوبول وتولى القيادة بنفسه للمزرعة.

وبعد مرور سنين قليلة بدأ نابليون والخنازير بعامة في انتهاك المبادىء التي وضعت.

وهذه الرواية تعد رواية رمزية حيث ان الشخوص الموجودة في الرواية تمثل اشخاصا حقيقيين فمثلا العجوز ميجر يمثل ماركس ولينين قادة الحزب الشيوعي ونابوليون يمثل ستالين، وبوكسر (الحصان) يمثل الطبقة العاملة ومزمز الغراب فكان يمثل للطبقة الدينية.

وقد كتب جورج اورويل هذه الرواية وذلك لكرهه للمبدأ الشيوعي ممثلا في ستالين وذلك عندما عملت روسيا اتفاقا مع المانيا النازية.

علما بأن هذه الرواية هي ضمن منهاج الصف الثالث الثانوي للفصل الدراسي الثاني «أنثولوجي».

يريدها أن تقول الشمس تشرق من الغرب

(١)

لطالما طلبت منه امه ان يفكر بجد في موضوع الزواج ولكنه كان يقول ان العمر طويل ولا داعي للعجلة وان عليه ان يضمن لأختيه مستقبلهما قبل ان يفكر ببنت الحلال التي تقبل به.

أمل التي تصغره بتسع سنين وخلود التي تصغره باثنتي عشرة سنة.

وكعادة الفقراء ينتظرون اول فقير يطرق الباب ليزوجوه بعد ان يتأكدوا من اصله واخلاقه.

وتمضي الاختان خلود وامل مع زوجيهما لتتركا اخوهما وحيدا الذي كان لا يريد ان يتزوج من اية فتاة كان مطلبه عسيرا ولم يستطع حتى وهو في الجامعة ان يجد بنت الحلال التي تليق بمعلم مثله كان يريدها جميلة ومؤدبة وقبل كل شيء فقيرة مثله تستطيع ان تعيش ببراءة كما يعيش او كما يحلم او هكذا خيل اليه!

كان يريدها اذا قال لها ان الشمس تشرق من الشرق تناقشه وتؤكد له انها تشرق من الغرب، وتقنعه فعلا ان الشمس لا تشرق الا من الغرب، حتى عندما يستيقظ في الصباح بعد ليلة عاصفة غزيرة الامطار يجد ان الشمس قد عكفت عن الظهور من الشرق ولكنها فعلا بدأت تشرق من الغرب ليل صباح!!!

ومضى قطار العمر، وودعته والدته كانت تحلم بأطفاله يلتفون حولها كالزغاليل الصغار ولكن احلام الفقراء لا تتحقق!

اليوم تجده انسانا محطما بلغ من العمر عتيا وظل يبحث ويبحث عن بنت الحلال وفي كل يوم يمضي كان يسقط شرطا من قائمة الشروط التي وضعها لفتاة حلمه الوحيد حتى قبلت به عجوز شمطاء لا تسمع ولا تحس ولا تعرف معنى الحب.... وكان يصرخ لها بأعلى صوته حتى تسمعه

(٢)

لطالما طلبت منه امه ان يفكر بجد في موضوع الزواج ولكنه كان يقول ان العمر طويل ولا داعي للعجلة وان عليه ان يضمن لاختيه مستقبلهما قبل ان يفكر ببنت الحلال التي تقبل به... الخ.

واليوم وقد خدع بالفتاة التي اظهرت له ادبها واشتياقها لحياة (الفقر سعادة) طلبت منه الكثير ولم تكتف ولكنه اصبح انسانا محطما.

ولم يجد امامه من طريق الا الخلاص منها... بعد قليل كان يخرج من غرفتها ويداه ترتجفان... وملابسه ملطخة بالدم وتبدو في يديه سكين تقطر دما...!؟

(٣)

لطالما طلبت منه امه ان يفكر بجد في موضوع الزواج... الخ

واليوم نسي حياة الفقر وبطرق ملتوية استطاع ان يجمع ثروة هائلة ولم يعد يهتم بحلمه القديم. وتقربت منه عشرات الفتيات لكنه لم يقترن بإحداهن...

ولعب لعبته بقذارة لأن هناك الكثير من الفقراء لا يدخلون الجنة!!!؟

جهاد عبد النبي دويكات

قراءة في ديوان لسع السنابل للشاعر عبد الرحيم مراشده

على وجه الابتداء اقول نحن بين يدي شاعر حاول كما قال الدكتور علي الشرع في هذا العمل ان يشارك في شرف المساهمة الفكرية والفنية في صياغة الهموم التي نعاني منها... وهنا بودي ان اعرض لبعض القضايا التي تناولها هذا الديوان.

١ـ قضية تناول الديوان لهموم العصر، في هذه القضية ارى فعلا ان الشاعر يقترب اكثر من الواقع من خلال استناده على الزخم الحضاري الموروث اي انه التصق بالجذور وهو امر طبيعي لكن ما يلفت الانتباه ان الشاعر قد اعاد الفكرة ذاتها في اكثر من قصيدة ربما لأن الشاعر اراد التركيز على اهمية هذه الفكرة... فهو مثلا في تناوله للحرب اللبنانية وللحرب العراقية الايرانية يجسد ذات الفكرة تقريبا وان اتت بثوبين مختلفين من حيث اللون ويتضح ما ذهبنا اليه في قصيدتي تداعيات وكسوف ففي الأولى يقول:

قلبك يا لبنان اسود قاتم
وشعبك يا لبنان ثارت شوائبه
ترى الشعب في لبنان ضلت مراته
لينجو قطيع العيش ان مات صاحبه

وعن الحرب العراقية الايرانية يقول فيها:

وبغداد في ساح الوغى بات جيشها
مقيم وتشتاق المنايا كتائبه
فيا ايها العرب النيام تكلموا
تغاني الذي اعطى الامان لسالبه

وفي القصيدة الثانية نلاحظ نفس الفكرة بقوله:

وها هي شارات الدلائل فانظري
للبنان فيها الموت ازرق دامس
ترين سجوف الليل اغرق نجمة
يحمى عليها الموت احمر راكس

وعن الحرب العراقية الايرانية يقول:

وفي الشرق حرب لا يبيت سعيرها
تدور رحاها والجموع خوانس
ارى الحرب طالت واستطال معالها
وضجت من الحرب العوان الروامس

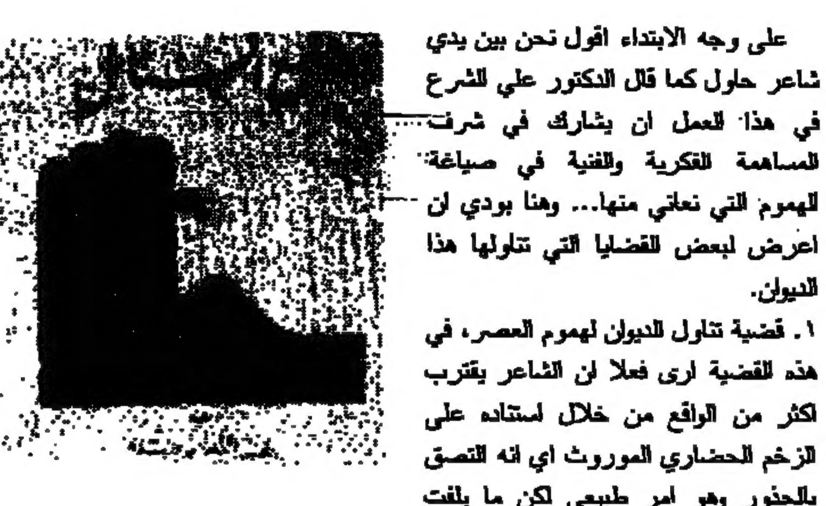
اذن تكرار الفكرة ربما قصد به الشاعر لفت الانتباه وحث القوم والامه على عدم التباطؤ والسعي نحو الحركة.

اما بالنسبة لبقية القصائد التي تتناول هذه القضية فانني ارى الشاعر قد كان بارعا حقا في رسم الصورة الواقعية واخص بالذكر اخر قصيدة كتبها والتي يقول فيها:

ما اوقحنا
ادمنا الشكوى
ادماننا الفقر الفكري
والعقل الرجعي
وتناول نخب الافكار الثورية...

فهي فعلا تعبير صارخ على الفوضوية الفكرية لعالمنا العربي.

الذاتية لدى الشاعر على ما يبدو ان: الشاعر قد عانى الكثير في حياته



الاجتماعية سواء كان ذلك على الصعيد المادي او على الصعيد النفسي اليس هو القائل (اذا كان للفقر كوكب فاني نجوم السموات).

ويبدو التصاق ظاهرة الحزن بنفسية الشاعر له ابعاد نفسية معنوية حادة فهنالك قصائد مليئة بالحسرة والالم وان تخللها بعض الومضات الا ان جوها العام يبقى في اطار الالم والحزن وقصيدة سداسيات لأصدق مثال على ما ذهبت اليه فانظر اليه وهو يقول:

شيعيني يا مولويلي فقلبي
مثخن والنفس اعياها الغرام

وقوله كذلك:

اهدني يا ريح اوجاعي والا
مي فنار العشق تشرب جراحي

وقوله نضب الكأس ودمعي صار نخبي
ويح ليلي لم يعللني بكأسي

ويبدو ايضا هذا النهج في مطالع قصائده على الاغلب فلاحظ معي قوله في قصيدة عفى النهى:

عفى النهى وانتفى من ليل وجداني
واقبل الليل كي يلهو بأشجاني

وقوله في قصيدة غلس بمطلعها:

انكعتني في ليالي ظنوني
ومقتني من زعاق الدهر قاني

الا ترى معي عزيزي القارىء هذه النبرة الحزينة التي تطارد شاعرنا.

وباعتقادي ان الشاعر قد وفق كثيرا في نهجه هذا لما تتسم به المواضيع الرئيسة في قصائده.

٢ـ الغزل: هذه القضية في الديوان تنبئنا بلسعات حادة واجهها الشاعر حيث كان الغزل بالنسبة اليه مصنعا عاطفيا اعتمر فيه احساسه وامتزج بعناصر انفعالية عنيفة اخرجته في بعض الاحيان عن انسانيته... يبدو ان شاعرنا قد عاش تجارب عاطفية مريرة انهكته ويتضح ان تجاربه قد الت الى نهايات مليئة بالحسرة والالم حتى تجاربه مع اقرب الناس اليه وانظر معي الى قصيدته مأساة لتجد انه يصل الى حد نكران الذات بقوله:

كيف ارتضيت بأن ارى ما قد بدا
والله لا ادري فانا النذل

ففي هذه القصيدة يتجه الشاعر الى اسلوب السرد القصصي لسرد تجربة عاطفية فاشلة وقد تجح بها الى حد بعيد... وفي قصيدة مماثلة نرى شاعرنا يتخلى حتى عن اقاربه لقوله في قصيدة لسع الاقارب.

اصبحت اكفر بالقرابة والعدم
والكفر اضحى عادة قد تغتفر
صلبوا هياكل قامتي في ليلة
راحت نجوم الكون تحتضر

ومن تجاربه المريرة ايضا نلاحظ قصيدة خيانة التي جاء فيها:

اتخونين وانسى
احرقي كل الرسائل والمسائل...

اسحبي منك وريقات اعتمادي...
فالشهادات بقلبي كافية
كي تعيد العمر جنة

حقا لقد كان الشاعر عبد الرحيم كما وصفه الاستاذ نادر هدى (... يلتصق اكثر بالجذور وتملؤ الثقة ادواته الشعرية المتمكنة من رسم معاناتها ببساطة النهر الهادىء في جريانه بدون تكلف).

سهاد عبد النبي

القصة رقم ١

التحق فؤاد بالجامعة لدراسة اللغة الانجليزية وكان شابا متفتح الذهن واعيا لمصلحته ومستقبله وبدأ يخطو خطا ثابتة لتحديد موقعه الجغرافي والاجتماعي في رحاب الجامعة. وسار قدما مبرزا في علاماته ناجحا في سلوكه واجتماعياته ومرغوبا من قبل زملائه واساتذته حتى اصبح بعضهم يميل الى الاعتقاد بأن فؤاد هذا الشاب الوسيم سيكون من الأوائل على دفعته في الجامعة. ولكن لم تمض الامور كما كان يتوقع العديد.

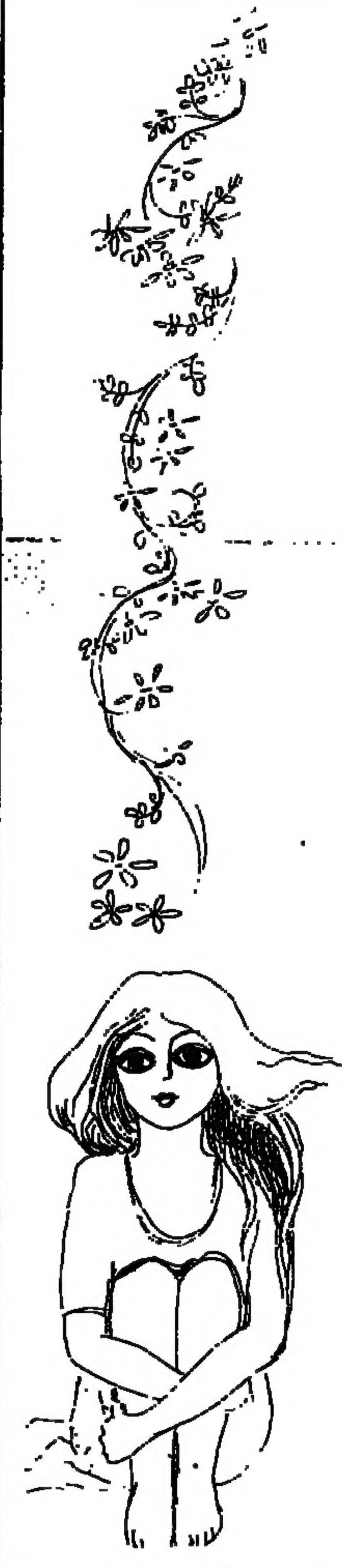
فجأة لاحظنا هذا الشاب المتحمس النشيط يرتاد مناطق لم يعتد الذهاب اليها. ففي وقت المحاضرة نراه يتلكؤ في الصالات فيتأخر خمس او عشر دقائق عن المحاضرة مما اضطره الى الجلوس في المقاعد المتأخرة التي لم يعتد الجلوس فيها. ومن ثم اصبح فؤاد يغفل بعض محاضراته وعندما يسأل عن ذلك يقول انه كان في الكافتيريا او انه كان يتجول في شارع الزيتون. وما هي الا ايام قلائل حتى ادرك الجميع ان فؤاد قد وقع في شباك حواء وان له صديقة تدعى هيام. وهام فؤاد في حب هيام الى ان اصبح مع مرور الزمن يسأل زملاءه الطلبة عما اخذوا في المساق وعن الكتاب المطلوب منه شراؤه او المادة المراد منه تحضيرها. وما ان انتهت السنة الدراسية الثانية حتى وجدناه يحمل عبئا ثقيلا من العلامات المتدنية والتي اثرت بدورها على معدله العام. واصبح لسان فؤاد لا ينطق الا بالهيام وبهيام واصبحت احاسيسه المرهفة والتي لم تتم سابقا الا عن التفكير بالحياة والبشر والماسي الانسانية لا تقول الان الا كلمة واحدة... الحب.

حزنت عليه كثيرا وراودته مرارا ليحكي لي عن هذا الحب الصارخ الذي ادى به الى اهوال عجيبة من البؤس والاكتئاب وابعده بعدا شاسعا عن الاجتهاد واخفق في تحصيله العلمي الا انه رفض.

وفي احد الايام ولعله لحسن حظي دعاني فؤاد للغداء في مطعم خارج الجامعة واذا بهيام تهيم حوله. فقلت له ان كان هناك اي نوع من الخصوصية في هذه الدعوة فأنا اعتذر عن حضورها فأجابني بصوت حزين، أنه يريدني أن أحضر هذه الدعوة خصيصا لمساعدته وعشيقته

وكم كانت الصدمة شديدة حين اكتشفت أن هيام لم تكن أكثر من امرأة تلهو به وتعبث بمشاعره لأغراض انتهازية خالية من أي بعد عاطفي. فهي تريد من جراء جلوسها معه وحديثهما والتنزه سوية فقط ان تغيظ ابن عمها الذي تحب والذي لا يرغب بالزواج منها. وان فؤاد قد اقتنع بفكرة العبث لدرجة ادت به ان يبتعد عن مسار الخلق والكرامة الى درجة الضياع. ومن خلال اطراف الحديث الذي حصل استطعت ان اتوصل الى ان هيام تخطط بجدية الى اعادة الامور الى مجاريها وان تعيد صقل هذا الشاب المسكين بعد ان فقدت الامل بابن عمها حيث انه تخرج وتزوج قبل ايام معدودة. وهي الان تشفق كل الاشفاق على هذا الشاب المسكين الذي سقط سهوا في مفكرة حواء وكان ضحية العبث وضحية الابتسامة. فبادرتها قائلا وهل تعتقدي ان الأمور الان قابلة للاصلاح وفؤاد على ابواب التخرج. وكيف لفؤاد الذي كان طوال عمره يحلم بالقمة ويعيش للارتقاء والتطور ان يحسن موضعه الان وقد اصبح في قائمة المتخرجين بعد انتهاء المدة القانونية. فقالت وهي تخرج تلك التنهيدة المصطنعة وماذا تريدني ان اعمل لقد كان منذ بداية علاقتنا يقترب مني في كل يوم بنفس المقدار الذي كنت ابتعد عنه فيه ولم يدرك ذلك ولم يفكر بمصلحته. وعندها انهالت دموع فؤاد وأخرج السيجارة التي لم يعرف طعمها الا عندما عرف هيام فأشعلها وقال لا تحزن على حالي يا صديقي فهو درس لن انساه.

علي الرباعي



أين أنت

قد خبا العمر ولم تأت اليا
فغدا شعري جراحا في يديا
فانا ما عدت انسانا سويا
حطم الحب اغاني الجميلة
تتركيني لاحتراقاتي وسهدي
وحطام النفس من شوق ووجد
اتخن الاحلام اثلالا بقيد
وغدت نفسي على ظلي ثقيلة
طل تسآل بقلبي اين اينا
اين بستاني الذي قد عشا لحنا
اين اشعاري بكت وجدا ودنا
لم يعد شعر وطير في الخميلة

شعر اديب سلطان الطعاني

من أنا

وتسألينني...
من أين اتيت الى عالمي...؟!
أنا...
من الدمار أتيت
من براكين الدموع
من لهيب الضلوع
من ليال بلا شموع
أتيت...
من وهم السنين
من جموح لانين
من سكون لحنين
أتيت...
من ساعات الطيشان
من حرقة الآه والنسيان
لأكون أبا للأحزان
فهل علمت من أنا....
ومن أين أتيت؟؟!

ابراهيم محمد البشايرة

آمال وتطلعات مديرية أوقاف عجلون

كتب منير القضاة

ذكر السيد احمد مصطفى القضاة مراقب التوجيه الاسلامي والمساجد في المديرية انها تقوم بتوفير المساجد في التجمعات السكانية في المدن والقرى النائية ايضا فالمديرية تطمح أن يكون في كل الاحياء والاماكن مساجد يذكر فيها اسم الله كما تقوم المديرية بترميم واصلاح المساجد الحالية واعادة بناء المساجد القديمة في قرى اللواء ورعاية المساجد ماديا ومعنويا بالمحافظة على نظافتها واثاثها.

والعناية بالاثار الاسلامية في مناطق اللواء حيث عثر على مجموعة مساجد متهدمة وقديمة في مناطق متفرقة من اللواء فمثلا لا يوجد اثار تدل على مساجد في جنوبي راجب وغرب اشتفينا وعصيم.

وأضاف السيد القضاة أن المديرية تقوم على رفع مستوى الموظفين علميا وتزويد مكتبات المساجد بالكتب الفقهية والشرعية كما تقوم المديرية بإحياء جميع المناسبات الاسلامية في اغلب مساجد اللواء كالمولد النبوي والغزوات الاسلامية والهجرة النبوية والاسراء والمعراج وغيرها من المناسبات الدينية كما تركز المديرية على موضوعية خطبة الجمعة لتؤدي دورها الاصلاحي في واقع الناس باسلوب الحكمة والموعظة الحسنة.

وقال السيد القضاة اننا نتطلع الى أن يكون في كل مكان مسجد دار للقران الكريم لتعليم الطلاب فيها تلاوة القران وحفظه وذلك بعد توفر المكان المناسب والمشرف المؤهل، وتقوم المديرية بزيادة بث الوعي الديني بين النساء عن طريق الواعظات وعقد الدروس في المساجد تحت اشرافهن.

وناشد السيد القضاة الأئمة والوعاظ التعاون مع المديرية للوصول الى الاهداف المرجوة لخدمة الوطن والمواطنين في اللواء.

أحمد مصطفى القضاة

الإمام البخاري.. حفظ الحديث وهو إبن عشر سنين

هو الامام الجليل أبو عبدالله محمد بن أبي الحسن اسماعيل ابن ابراهيم بن المغيرة بن برتزبه، ولد يوم الجمعة الثامن عشر من شوال سنة ١٩٤هـ استوطن بخارى جده المغيرة ومات ابوه وهو طفل ولكن الله جعل له أما عطوفا صالحة تولت تربيته تربية حسنة ومن نعم الله عليه أن عهده عهد لم يكن عهد فتن بل كان عهد طلب العلم، يقول الامام البخاري: الهمت حفظ الحديث وأنا في الكتاب قلت «اي السائل» وكم اتى عليكم اذ ذاك فقال: عشر سنين او اقل.

رحل سنة ٢١٠ هـ بعد ان سمع الكثير من سادة وقته الى بلخ ومرو ونيسابور والري وبغداد والبصرة والكوفة ومكة والمدينة واواسط مصر ودمشق وقيسارية وعسقلان وحمص وذكر انه سمع من ألف نفس وقد خرج عنهم مشيخة وحدث بها وحدث بالحجاز والعراق وخراسان وما وراء النهر وكتبوا عنه وما في وجهه شعرة.

هاجر هو وأمه وأخوه الى مكه فحج واخوه ورجع اخوه وبقي هو في طلب الحديث فما وصل الى الثامنة عشر اخذ يصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم وصنف كتابه التاريخ عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليالي المقمرة.

كان البخاري رضي الله عنه نحيف الجسم، ليس بالطويل ولا بالقصير، توفي ليلة السبت عند صلاة العشاء في شوال سنة ٢٥٦ هـ ودفن في بخرتنك.

قال الفضل بن اسماعيل الجرجاني في البخاري:

صحيح البخاري لو انصفوه
لما خط الا بماء الذهب
اسانيد مثل نجوم السماء
أمام متون كمثل الشهب
فيا عالما اجمع العالمون
على فضل رتبته في الرتب
لقيت السقم من الناقلين
ومن كان متهما بالكتب
واثبت من عدلته الرواة
وصحت روايته في الكتب
وابرزت من حسن ترتيبه
وتبويبه عجبا للعجب

رحم الله البخاري لقد ترك صدقة جارية الى يوم القيامة فسيرته كلها من أولها الى اخرهاكصرخة نداء في اذن كل خامل وكسلان رحمه الله كان جادا في طلب العلم ذا همة فياحة فيا ليت دعاة المسلمين وكل من قال أنا مسلم ودافع عن دينه حذا حذوه وسار على طريقه وأقبل على العلم فهو حقا وأمثاله يستحق أن تفرح بهم الأمة وتسعد وتنعم بخيرهم متمسكة بما خلفوه لنا فرضي الله عنه ورضي عن شيوخ الاسلام والقائمين بالاسلام حق رضاه.

محاضرة دينية في كلية عجلون

★ القى الدكتور شرف القضاة الاستاذ المساعد في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية محاضرة بمناسبة الاسراء والمعراج في كلية مجتمع عجلون واستعرض المعاني والعبر المستوحاة في هذه المناسبة ودعا الأمة الاسلامية والعربية الى التمسك بكتاب الله وسنة نبيه واسترجاع مسرى الرسول.

وتأتي هذه الدعوة ضمن نشاطات مدرسة عين جنا الثانوية للبنات.

واحة الإيمان

الصلاة

قال أبو العالية: إن الصلاة فيها ثلاث خصال فكل صلاة لا يكون فيها شيء من هذه الخصال فليست بصلاة.الاخلاص والخشية وذكر الله، فالاخلاص يأمره بالمعروف والخشية تنهاه عن المنكر وذكر الله(القران) يأمره وينهاه . يقول تعالى«إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون.

الرسالة المهاجرة

ان الرسالة الاسلامية التي هاجرت مغلوبة من مكة الى المدينة هاجرت غالبة من الشرق الى الغرب بفضل مبدئها الالهي الذي قامت عليه ودعت اليه وفازت به وهو توحيد الكلمة وتوحيد القوى وتوحيد الغاية.

الصديق

بعد حادثة الاسراء والمعراج قال بعض الناس لابي بكر رضي الله عنه ها هو ذاك يقصدون الرسول صلى الله عليه وسلم يحدث الناس بالاسراء فقال ابو بكر: والله لئن كان محمد قاله لقد صدق فما يعجبكم من ذلك فوالله انه ليخبرني أن الخبر ليأتيه من الله من السماء الى الأرض في ساعة من ليل او نهار فأصدقه فهذا ابعد مما تعجبون ثم اتى الرسول وسأله والرسول يجيبه وفي كل مرة يقول أبو بكر اشهد انك رسول الله حتى اذا انتهى قال الرسول صلى الله عليه وسلم لابي بكر وأنت يا ابا بكر الصديق فيومئذ سماه الصديق.

نعمتان

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ فالخاسر لا يستغل صحته ووقته فيما هو مشروع ومفيد له في اخرته ودنياه.

أبو ذر الغفاري رضي الله عنه

هو جندب بن جنادة من قبيلة غفار المعروفة قبل الاسلام بسطوها وانها حليفة الشيطان، كان من المتمردين على عبادة الاصنام، ويسفه الاصنام وعبادها، صاحب طبيعة متمردة عصبي المزاج، يفعل ما يريد دون خوف، حاد اللسان يكره الثروة والامارة.

سمع بالدعوة الاسلامية وهي في فترة السرية، فترك قبيلته واتجه نحو مكة ليبحث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وحقيقة هذا الدين، فما سمع القران حتى اسلم واشهر اسلامه ولم ينقذه من بطش قريش الا العباس بحيلة ذكية.

وبعد ان عاد الى قومه اخذ يدعو للاسلام فدخل الفرد تلو الفرد من غفار في الاسلام، وانتقل بعد ذلك الى قبيلة اسلم فدخلت في الاسلام فكان ابو ذر قائد هاتين القبيلتين الى المدينة ليعلنوا اسلامهم امام الرسول صلى الله عليه وسلم، فتبدل حالهم وتحولوا من عمالقة السطو الى عمالقة الخير ومن حلفاء الشيطان الى حلفاء الحق.

قاوم ابو ذر التغير بعد وفاة عمر رضي الله عنه بعد ان اصبح المسلمون يطلبون الغنى والسلطة واصبح المال سيدا مستبدا كان يريد ان يقاوم بسيفه الا انه تذكر وصية اوصاه اياها الرسول ان لا يرفع سيفه في وجه مسلم «وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ» واخذ ينهج الكلمة الصادقة فخرج للاغنياء والامراء ومعاقل السلطة واصبح يهدد ذوي السلطة والثراء بلسانه السليط بالحق، والتف حوله الكثير وكان يردد «بشر الكانزين الذين يكنزون الذهب والفضة، بمكاو من نار تكوى بها جباههم وجنوبهم يوم القيامة».

واتجه الى الشام معقل القصور والثراء ووقف لمعاوية يحاججه في ثرونه، ولو اراد اشعال الثورة في الشام لفعل ولكن ضج منه معاوية، وبعث الى عثمان ليستدعيه، فاستدعاه عثمان وطلب منه ان يبقى في المدينة ولكنه طلب من عثمان ان يرحل الى الربذة فسمح له وامضى عمره فيها يحدق ويفكر في اخطاء المال والثراء وما اصاب المجتمع الاسلامي بسببه.

عرف عن ابي ذر:

الصدق الجسور هو جوهر حياة ابي ذر كلها.

صدق باطنه وصدق ظاهره.

صدق عقيدته وصدق لهجته.

صاحب لسان بتار لا يقول الا الحق.

كان يتضايق من استغلال السلطة واحتكار الثروة.

قال عنه علي كرم الله وجه:

«لم يبق اليوم احد لا يبالي في الله لومة لائم غير ابي ذر»، ومات ابو ذر في الربذة وكما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «تمشي وحدك، وتموت وحدك، وتبعث وحدك».

ومشى وحده في تبوك عندما تأخر عن قافلة المجاهدين فترك دابته وركض لينضم للقافلة، ومات وحيدا، الا انه لقي من يدفنه فكان على رأس من دفنوه عبد الله بن مسعود وسيبعث وحده كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه».

زياد عبد القادر الرياعي

حديث نبوي شريف

-قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه».

بين الرجاء والخوف

يقول الامام الغزالي رحمه الله «الرجاء هو ارتياح لانتظار ما هو محبوب عنده، ولكن ذلك المحبوب المتوقع لا بد وان يكون له سبب، فان كان انتظار لأجل حصول اكثر من اسبابه فاسم الرجاء عليه صادق، وان كان ذلك انتظارا مع انخرام اسبابه واضطرابها فاسم الغرور والحمق عليه أصدق من اسم الرجاء، قال صلى الله عليه وسلم: الأحمق من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الجنة وقال تعالى: فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا. فالرجاء يعني الالتزام والخوف يعني البعد فهما رفيقان طيبان يحودان الى جنة عرضها السموات والأرض فيها ما لاعين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر رجاء يقود الى التزام باحكام الاسلام وتعاليمه والبعد عن الرذيلة والمعصية طمعا بجنة الله والخوف يعني البعد عن كل المعاصي التي تغضب الله عز وجل فهما رفيقان يقودان لغاية واحدة وان اختلفت الطريق.

يقول الامام الغزالي: اعلم ان هذا الدواء يحتاج اليه احد رجلين اما رجل غلب عليه اليأس فترك العبادة واما رجل غلب عليه الخوف فاسرف في المواظبة على العبادة حتى اضر بنفسه واهله وهذان رجلان مائلان عن الاعتدال الى طرفي الافراط والتفريط فيحتاجان الى علاج يردهما الى الاعتدال، فاما العاصي المغرور المتمني على الله مع الاعراض عن العبادة واقتحام المعاصي فادوية الرجاء تنقلب سموما مهلكة في حقه، بل المغرور لا يستعمل في حقه الا ادوية الخوف والاسباب المهيجة له، فهذا يجب ان يكون واعظ الخلق متلطفا ناظرا الى مواقع العلل معالجا لكل علة، بما يضادها لا بما يزيد فيها فان المطلوب هو العدل والقصد في الصفات والاخلاق كلها وخير الأمور اوساطها فاذا جاوز الوسط الى احد الطرفين عولج بما يرده الى الوسط لا بما يزيد في ميله عن الوسط وقد بذر الاسلام في نفوس المسلمين هذه البذرة من خلال الايات القرانية والاحاديث النبوية فكثير من الايات التي تعلم المسلمين الرجاء والخوف ممن خلق السموات والأرض

وفي الخوف يقول الامام الفارابي ايضا «اعلم ان الخوف عبارة عن تألم القلب واحترافه بسبب توقع مكروه في الاستقبال ولخوف الناس لربه اعرفهم بنفسه وبربه».

فالخوف من الله ضمان لدخول جنته لأن من يخافه حقا لا يقترب من معاصيه فيحترق قلبه وتخرج اثار هذا الاحتراق مع الايدات والافعال فيراقب الله عز وجل في كل صغيرة وكبيرة واخيرا اللهم اجعلني ممن يخافونك ولا يخافون غيرك لأن بخيفتك عزة وامانا واطمئنانا.

اعداد محمد النواصرة

علوم وصحة

الماء الأسود.. أعراضه وعلاجه

يعتبر مرض داء الزرق – الماء السوداء من امراض العيون الشائعة في الوقت الحالي واكثر الناس تعرضا للاصابة به كبار السن ممن تجاوز الاربعين من عمره.

داء الزرق – الماء السوداء هو ارتفاع في ضغط العين يؤدي الى حدوث تلف في العصب البصري وشبكة العين وتودي اذا لم تعالج للعمى الكامل.

اسباب المرض تنقسم الى مجموعتين

أ. المجموعة الاولى خلقي داء الزرق الاحتقاني الحاد وداء الزرق المزمن.

المجموعة الثانية تحدث إما من:

١. ازدياد تكون السائل المائي

٢. اغلاق تصريف السائل المائي: مثل التهاب القزحية ، حدوث الساد، نزيف دموي.

٣. استعمال علاج مركبات الكورتيزون.

الاعراض

إما اعراض حادة ضعف شديد في البصر مع الم واحمرار في العين مع حدوث صداع شديد.

او ضعف مستمر مع حدوث صداع وكذلك ضيق في المجال البصري على مدى شهور او سنوات حتى يلاحظ المريض او يكتشف اثناء فحص المريض لشيء اخر في عينه.

خطورة المرض:

الحالات الحادة يجب معالجتها خلال ٤٨ ساعة وإلا يحدث فقدان بصر.

الحالات المزمنة: يجب على المريض ان يقوم بفحص عينيه بصورة دائمة خصوصا بعد سن الاربعين.

او من يوجد في عائلته احد يشكو من هذا المرض لان التلف الذي يحدث للعصب البصري وشبكة العين لا يمكن معالجته.

العلاج:

١. علاج طبي: استعمال قطرات مع حبوب تؤدي الى إنقاص إفراز السائل المائي وتساعد على سرعة تصريفه وبذا يحدث إنخفاض في ضغط العين.

٢. علاج جراحي: في بعض الحالات التي لا تستجيب للعلاج الطبي تجرى عملية جراحية لتصريف السائل المائي من العين او حديثا تستعمل طرق التجميد او اشعة الليزر.

ومريض داء الزرق يجب ان يبقى تحت المراقبة الطبية الدورية حتى بعد شفائه لأنه في بعض الحالات يحدث ان يصاب ثانية بهذا المرض.

ماذا تعرف عن الأمراض النفسيّة؟

المرض النفسي بشكل عام له تأثير فعال في نشاط الانسان السلوكي سواء كان على الصعيد العقلي او العضلي او اي نشاط اخر والامم المتحدة تدرك اثار الأمراض النفسية على مقومات وامكانات المجتمع ونشاطاته وفعالياته في كافة المجالات وفي جميع المستويات وفي البداية يجب تعريف الأمراض النفسية. فالمرض النفسي كما عرفته جمعية الطب النفسي الأمريكي ١٩٥٢ «انها عبارة عن مجموعة الانحرافات التي تنجم عن علة عضوية او تلف في تركيب المخ وهي اضطرابات وظيفية ومزاجية في الشخصية ترجع الى الخبرات المؤلمة او الصدمات الانفعالية او اضطرابات الفرد في علاقاته مع الوسط الاجتماعي.

ويتسم هذا التعريف بالغموض لانه لم يحدد بشكل واضح الأمراض النفسية او اسبابها اما من حيث الأهداف او من حيث الأبعاد.

ويهمنا في هذه المقالة ان اسباب المرض النفسي تتمثل باضطراب وظيفي ينشأ عن تضافر عدة عوامل على رأسها صراعات لاشعورية في عهد الطفولة وعوامل متشابكة ومترابطة (سيكوسوس)

وعن اعراض المرض النفسي نستطيع القول ان اعراض الامراض النفسية تبدو في اعراض جسمية ونفسية شتى كالقلق والوساوس والمخاوف الشاذة واضطرابات جسمية وحركية متعددة ويجب التنويه الى عدم الخلط بين الامراض العقلية والامراض النفسية حيث انتشر الخلط بين عامة الناس وانتشر ذلك الى العيادات النفسية وكثر من يعتبر المرض النفسي مرضا عقليا وكذلك يعتبر المرض العقلي مرضا نفسيا وهذا مما يفسر عدم ذهاب الناس الى العيادات النفسية لان الناس يخافون من نظر الناس اليهم على انهم مجانين وتظهر هذه الصورة للاسف في البلاد العربية ولما لهذا الموضوع من اهمية تجدر الاشارة الى تعريف المرض العقلي والمرض النفسي.

الامراض النفسية تكون من مصادر نفسية غير عضوية وغير جسمية وترتبط باضطرابات.

بينما الامراض العقلية ناتجة عن خلل بيولوجي عضوي او خلل دماغي.

وفي النهاية فان الامراض النفسية اصبحت تلقى الاهتمام من قبل الباحثين والدارسين والحكومات لتأثيرها على نشاط المجتمع وفعالياته.

عمر القيسي

مرض الساد.. أسبابه وعلاجه

كتبت سناء رشيدات

يعتبر مرض الساد (المياه الزرقاء) من امراض العيون الشائعة في الوقت الحالي واكثر الناس تعرضا للاصابة بهذا المرض هم كبار السن ممن تجاوزوا الخمسين من العمر وللتعرف على هذا المرض واسبابه وطرق علاجه والوقاية منه كان هذا اللقاء مع الدكتور سميح الطيبي اخصائي امراض وجراحة العيون.

ماهية المرض

وحول طبيعة المرض قال الدكتور الطيبي ان مرض الساد هو حدوث تغيرات في عدسة العين تؤدي الى حدوث عتامة تؤدي الى عدم نفاذ الاشعة الى داخل العين وتزداد هذه العتامة تدريجيا حتى يتكامل الساد وعندها يصعب تمييز الأشياء الا عن قرب مثل حركة اليد او وجود ضوء.

اما اسباب هذا المرض تنقسم لمجموعتين المجموعة الأولى خلقي بعضها اسبابه غير معروفة.

وبعضها له علاقة بأمراض تحدث للأم اثناء فترة الحمل مثل الحصبة الالمانية، داء السكري وتناول علاجات مثل مركبات الكورتيزون ومركبات السلفا او تعرض الام للأشعة في الشهور الأولى من الحمل.

المجموعة الثانية غير خلقية وتشمل.

ضربة او جرحا في العين

تقدم العمر اي انه احد امراض الشيخوخة وامراض في الجسم اهمها مرض السكري، النقص في افرازات الغدد الصماء واهمها، غدة البراذرقية وبعض الادوية التي تستخدم لتخفيف الوزن. وتعرض العين للأشعة والحرارة والاشعاعات والبرق، وامراض تصيب العين: داء الزرق، التهاب القرنية او القزحية او الصلبة.

اعراضه

وأوضح الدكتور الطيبي اعراض المرض فذكر انها تكون بحدوث غبش وعدم وضوح الرؤية للأشياء وتزداد تدريجيا مع ازدياد تعتيم العدسة. وعادة تبدأ اما في عين واحدة ثم تليها الأخرى او تحدث في كلتا العينين في نفس الوقت.

ويلاحظ المريض ان الرؤيا تكون عنده في فترة الليل احسن من النهار وكذلك في الاماكن الظليلة عن الاماكن المشمسة.

خطورة المرض

ان خطورته تكمن في عدم وضوح الرؤيا للمريض وعدم ممارسته لحياته واعماله الطبيعية. وفي بعض الحالات تحدث مضاعفات اخرى اذا لم تعالج في الوقت المناسب حدوث داء الزرق مع وجود الساد.

واضاف ان العلاج يكون جراحيا عن طريق اجراء عملية جراحية لازالة الساد وهناك عدة طرق منها طريقة التجميد او اذابة الساد وغيرها.

واذا اجريت العملية للساد وازيل كاملا فلا يمكن ان تصاب به العين مرة اخرى.

نصائح للأم عند فطامها لطفلها

يحتاج الطفل الصغير الى فترة غير قصيرة حتى يتعود على عملية الفطام الا انها عملية صعبة والاخطر من ذلك أن يفطم الطفل فجأة دون اي خطوة تمهيدية فقد يتعرض الطفل لمؤثرات كثيرة واليك يا سيدتي نصائح عديدة تساعدك على تعويد صغيرك على ترك الرضاعة بصورة سهلة.

★ حاولي أن تبدئي خطة الفطام منذ الايام الأولى لطفلك فعوديه على مذاق اخر غير مذاق حليبك فقطرات قليلة من الماء او عصير الفاكهة من الاسابيع الاولى تصبح اول خطوة الفطام دون مشاكل ثم ابدئي باستعمال الملعقة منذ الشهر الاول ان ولكن يجب ان يكون بطيئا حكيما كي تحققي التعود التدريجي وكي تلاحظي تقبل طفلك للأطعمة الجديدة احترمي شخصيته وتفهمي ذوقه فلا تكرهيه على شيء لا بد منه لأن الطفل يثور على كل ما لا يريد وربما كانت ثورته تضره ما يدخل الى معدته او تجعله يفقد شهيته للطعام.

★ وتنظيم الطعام يلعب دورا كبيرا فاذا كان بشكل ملائم فسوف يحصل الطفل على كمية جيدة من الطعام وبشهيته ولكن يجب اختيار اطعمة متنوعة، واهم شيء ان لا تقلقي من التغييرات الكبيرة التي تلاحظينها من حجم وجبة الطفل لأن شهية الطفل تتغير من وقت لاخر وحتى اذا فقد طفلك شهيته بعد اصابته بنزلة مرضية فشهيته ستعود بمجرد شفائه ولكن لا تنتهزي الفرصة لكي تملئيه بطعام فان هذا يقززه من الطعام ويفقده لذة الاكل.

واهم عنصر يجب ان تقدميه لطفلك في هذه المرحلة لتحصلي على النتائج التي تريدينها هي معرفتك بأن التغذية ليست وظيفة ميكانيكية بلا روح فلا تنسي أن تمنحيه مع الوجبة ابتسامتك وامومتك فالطفل يحتاج الى الفرح والحنان والصداقة وقيمة الابتسامة والمداعبة والكلمات الحلوة ليست اقل اهمية من الفيتامينات والسعرات الحرارية.

اعداد هيفاء عدوي

الشيزوفرانيا ... أسبابها وعلاجها

تخيل انك تسمع اصواتا لا يسمعها الاخرون وتخيل ايضا انك ترى الحيطان تنثني وتتغير الوانها وتخيل انك ترى الكراسي تمشي:

هذه التخيلات مطابقة تماما لأعراض مرض الفصام «الشيزوفرانيا» وتقول الاحصاءات الفصام يمكن ان يصيب كثيرا من الأمريكيين في مختلف الأعمار. وان ثلث هذا العدد ربما يشفى بدون علاج وهناك العديد من المصابين بالفصام يفصلون عن العامة لفترة طويلة، كما ان هناك من المصابين ايضا من يجوبون الشوارع وهم في حالة سيئة حيث يكونون منبوذين من الناس وهم ايضا ضحايا سهلة للمجرمين. وعلى عكس الرأي الشائع للفصام «الشيزوفرانيا» بأنه مرض عقلي بشخصيات متعددة فان الفصام يعكس الفشل في مكونات الشخصية للفرد ولذلك فان عمليات الادراك والتفكير تصبح غير منتظمة فالقاعدة ان معظم الناس الاصحاء يثقون في احاسيسهم ولكن المصابين بهذا المرض يكون لديهم نوع من التشويش على هذه الاحاسيس.

وبالرغم من ذلك فهم يسمعون ويرون ويتذوقون الاشياء والمصاب بهذا المرض يدرك حقيقة نفسه ووجوده وقد يكون المريض لديه نوع من الوهم والهذيان اللذين يثيران حقيقته وتفكيره كثيرا ليمكن ان يكون غير منطقي وغير عقلاني. ويكون دائم الشك في الناس الذين يحيطون به معتقدا انهم يحاولون ان يؤذوه.

ويؤكد الاطباء على ان افضل علاج للشيزوفرانيا هو استخدام المسكنات وليس الفيتامينات وذلك بعد ان اصيبت نظرية علاج هذا المرض بالبنسلين بنكسة خطيرة في منتصف الخمسينات.

اعراض الشيزوفرانيا تظهر نتيجة لنقص فيتامين (ب) او لحاجة الجسم الى مادة النياسين فاذا كان شخص ما يفرز مادة الادرينوكروم بكثرة ويأخذ قدرا كافيا من النياسين فان اعراض الشيزوفرانيا لن تظهر عليه والفرد الذي لا يفرز جسمه مادة الادرينوكروم وعنده نقص في النياسين قد تظهر عليه اعراض التوتر العصبي وليس الشيزوفرانيا وقد قال فرويد الأب الروحي لمدرسة التحليل النفسي ان سبب الامراض العقلية هو في اساسه سبب كيميائي وقد ظهر ذلك جيدا لأن صحة المخ مثل صحة باقي اعضاء الجسم تعتمد على الكيمياء العضوية.

رياضة

نادٍ للدراجات الهوائية في إربد

بدأت رياضة الدراجات الأردنية تخطو خطوات واسعة، بفضل الجهود الكبيرة المبذولة لتطوير هذه الرياضة وكذلك جذبها العديد من اللاعبين الشباب ومن هؤلاء بشار الخصاونة لاعب المنتخب الوطني وفريق الجامعة الذي تحدث عن بدايته قائلا:

لقد كانت بدايت متواضعة واتخذت ركوب الدراجات كوسيلة للمواصلات ولم أتخذها كرياضة الا مع نشئة الاتحاد الأردني للدراجات، حيث شاركت منذ نشئته في جميع سباقاته. وكان اخرها سباق الشباب الذي فزت به بالمركز الأول وبالنسبة للاحتكاك الخارجي فقد شاركت في معسكرين تدريبيين في كل من العراق والمغرب وشاركت في سباقات مع اخواننا الشباب في كلا البلدين، واثبتنا خلال هذيه المعسكرين وفي سباقات اخرى ان الرياضة الأردنية ليست بعيدة عن الرياضة العربية والعالمية اذا ما لقيت الرعاية والدعم الكافي.

وحول تطوير اللعبة ونشرها على المستوى الشعبي قال: ان رياضة الدراجات من الرياضات الممتعة ولكنها مكلفة وشاقة نسبيا لذا فان النهوض بها يتطلب تعاو كبير بين الاندية من ناحية والاتحاد من ناحية اخرى، وللمؤسسات الخاصة دور فعال في تطويرها اذ ان العبء الاكبر يقع عليها، ويجب ان لا نغفل دور الجامعات في هذا المجال، ولهذه الغاية قامت جامعة اليرموك بتكوين فريق للدراجات ودعمه والاشراف عليه، ون هنا نرى ان تطوير اللعبة يجب ان ينطلق من قاعدة شعبية واسعة.

وعن فريق جامعة اليرموك قال انه يتكون من افضل لاعبي الدراجات في المملكة، عملت الجامعة على تجميعه والاشراف على تدريبه ضمن برنامج مكثف استعدادا للاشتراك في بطولة الجامعات للدراجات في موسكو.

ويأتي هذا ضمن مخطط الجامعة لاعطاء اللاعبين فرصة للاحتكاك الخارجي وتطوير اللعبة.

وأضاف بأن النية تتجه لفتح ناد متخصص في الدراجات قريبا في اربد، وأصحاب هذه الفكرة هم مجموعة من الشباب المتحمس لهذه الرياضة في الجامعة، حيث يعملون ليل نهار لاخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود، املين التشجيع والدعم من الجميع للمضي قدما في انشاء هذا النادي.

سمو الامير حسن يصافح اللاعب بشار الخصاونة

مركز شباب مخيم إربد .. هموم ومطالب

كتب محمد خازر ملاك

يبدو العنوان غريبا للقاريء ولكن ليس كذلك، فمركز شباب مخيم اربد بدأ نشاطاته في خيمة، الخيمة التي ترمز للكفاح والقوة معا، في هذه الخيمة انطلق شباب المخيم حتى وصلوا الى هذه المرحلة.

ولاهمية هذا المركز كان لنا هذا اللقاء مع الدكتور مطر عواد مراقب المركز:

النشاطات الرياضية

تحدث الدكتور مطر عواد عن النشاطات الرياضية فقال ينتسب المركز الى ثلاثة اتحادات رياضية هي اتحاد كرة السلة وكرة القدم، وكرة الطاولة. حيث ان فريق كرة السلة هو احد فرق الدرجة الاولى في الاردن ويضم مجموعة من اللاعبين الجيدين، ويدرب الفريق السيد يوسف ابو جميل، وهو لاعب قديم.

اما فريق كرة القدم فهو يلعب ضمن دوري الدرجة الثانية وقد هبط في الدوري الماضي من الدرجة الاولى ونأمل العودة الى صفوف الاولى ان شاء الله. ويدرب الفريق السيد اسماعيل الراس.

الفريق الثالث هو فريق كرة الطاولة الذي يلعب في الدرجة الثانية.

النشاطات الكشفية

وتحدث الدكتور عواد عن النشاطات الكشفية فقال شكلنا في المركز مجموعة اليرموك الكشفية التي تضم (٤٥) عضوا ويشرف عليها السيد يوسف نمر وتمارس مختلف النشاطات الكشفية من رحلات ونشاطات ثقافية وكشفية وخدمات اجتماعية في الوسط المحلي والعام، حيث شاركت بمختلف النشاطات العامة في المحافظة وستشارك قريبا بشكل فاعل في اسبوع النظافة في مدينة اربد ويوم المرور العالمي.

د. مطر عواد

رعاية الفتيان الايتام

يحتضن المركز رعاية (٧٠) يتيما، في مختلف المجالات الصحية والثقافية والاجتماعية حيث يرعاهم صحيا ويتابعهم دراسيا ويؤمن لهم احتياجاتهم من الملابس وغيرها، وبين فترة واخرى يؤمن لهم مساعدات نقدية لتغطية بعض احتياجاتهم المعيشية، كما تعقد لهم دورات تقوية في حال ملاحظة اي قصور لديهم في المواد الدراسية، ويتابعون لمعرفة نتائجهم الدراسية بشكل مركز ودقيق، وكل ذلك يتم من خلال لجنة خاصة وهي لجنة رعاية الفتيان الايتام في المركز.

النشاطات الثقافية والاجتماعية

يتم اجراء نشاط ثقافي حسب ظروف المركز وكذلك نشارك في مختلف المناسبات الاجتماعية في المجتمع المحلي وعلى مستوى المملكة.

هموم... ومطالب

واضاف الدكتور مطر عواد ان اهم مشكلة تواجه المركز هي قلة الموارد المادية وعدم وجود مرافق رياضية تابعة للمركز مما يكلف المركز اجورا باهظة ولذلك فاننا نتوجه الى الجهات المعنية ان تقوم بتوفير قطعة ارض للمركز تقام عليها المرافق الرياضية التي تسهل وتوفر ممارسة النشاطات الرياضية مع التوجه الى الجهات المعنية وهي وزارة شؤون الارض المحتلة، ووكالة الغوث لزيادة دعمها للمركز، كما نطالب من يتوجب عليهم من اهل المخيم ومحبي نجاح العمل التطوعي بصورة او اخرى دعم المركز ماديا ومعنويا، ليتسنى له تأدية رسالته على افضل وجه ممكن في خدمة شباب المخيم، وتوفير النشاطات الاساسية السليمة لبناء الشاب السليم عقلا وجسما

المنتخب العسكري يفوز على نادي الحسين

صعق جمهور كرة القدم في الشمال خاصة جمهور نادي الحسين بالعرض الهزيل الذي قدمه الفريق امام المنتخب العسكري في مباراته التجريبية الاولى مع مدربه الجديد الدكتور احمد الهزاع وجاءت هذه النتيجة لتكشف عن تفكك واضح في خط دفاع الفريق الغائب عنه نورس غزلوي ونضال الجمل رغم محاولات الوافد الجديد ماهر عثمان لاعب مركز اربد سابقا لسد الفراغ مع صمام الامان جميل مصباح ومساندة الروسان وعلوه في اغلب اوقات المباراة الا ان جميع هذه المحاولات لم تمنع المنتخب العسكري المليء بالنجوم من تنفيذ خطط هجومية مرعبة قلما لا تفوح الخطورة من احدها.

فمنذ انطلاق الحكم لصافرته كانت هجماتهم المتلاحقة بفضل سيطرة الثلاثي ابو عابد وعقل والقاضي على منطقة المناورة وتزويدهم للهدافين المتألقين عارف حسين وعرفان الترك الكرات عسرة.

شوط المباراة الاول انتهى بثلاثة اهداف نظيفة قدمها ابو عابد في الدقيقة ١٢ وعارف حسين في الدقيقة ٢٠ و ٢٨ قدموها هدية لراتب الضامن العائد لعرينه بعد غيبة طوال فترة الاياب في الدوري الممتاز للعام الماضي اما شوط المباراة الثاني فقد شهد تحسنا بسيطا في اداء فريق الحسين بعد أن تم تبديل الحارس حيث دخل عامر الحتاملة بدلا من راتب الا ان ذلك لم يفقد العسكر سيطرتهم شبه المطلقة على مجريات اللعب واضاف هداف المنتخب العسكري والمباراة عارف حسين الهدف الرابع في الدقيقة ٥٨ ليختتم عدنان الترك بعد سبع دقائق مهرجان الاهداف رغم الفرص الذهبية المتوالية التي اهدرت وكان أهمها ضربة الجزاء التي اضاعها جمال ابو عابد وشهدت الربع ساعة الاخيرة هجوما كثيفا لنادي الحسين اضاع فيها كمال الخاروف فرصتين ذهبيتين وسجل هدفيه في الدقائق ٨٥ و ٩٠ هذا وغاب عن فريق الحسين كل من منيب غرايبه وخلدون ارشيدات ونضال الجمل ونورس غزاوي لوجودهم ضمن بعثة جامعة اليرموك في بغداد.

ادار المباراة الحكم محمود اللوباني.

الخاروف الطبيب المداوي لفريق الحسين

هيئة ادارية جديدة لنادي البارحة

فاز المهندس عطية بني هاني برئاسة نادي البارحة الرياضي وفاز كل من عواد بني هاني ورضوان بطاينة ورزق العطا وقاسم بني هاني وفتحي بصبوص اعضاء وذلك اثر الانتخابات التي جرت الاسبوع الماضي.

رد على مقالة اللاعبة سناء مسودة عن فريق كرة الطائرة للآنسات في الجامعة

في البداية اود أن ابين أن اللاعبة سناء لم تكن في يوم من الايام ضمن منتخب الاردن للانسات وذلك لصلتي الوثيقة بمدرب المنتخب ومعرفتي الجيدة باعضاء المنتخبات الأردنية لكرة الطائرة لاكثر من ثماني سنوات.

وبالنسبة لفريق جامعة اليرموك فلا يعقل أن اللاعبة التي يأتي ترتيبها في الفريق رقم ٩ من ضمن ١٦ لاعبة هي من ابرز اللاعبات في الفريق.

اما بالنسبة لقولها بأن الفريق غير متكامل فهذا كلام عار عن الصحة تماما فعدد لاعبات الفريق ١٦ لاعبة ولم يكن هناك اي تجميع للفريق قبل السفر للإمارات بل بالعكس كان هناك اجتماع لجميع اللاعبات واخترت ١١ لاعبة فقط وقولها بأن هناك لاعبات لم ترهن من قبل في الفريق فهذا الكلام صحيح لانها لا تتدرب سوى ساعة ونصف فقط في الاسبوع بحجة الدراسة والامتحانات واغلب اللاعبات يسمعن أن هناك لاعبة اسمها سناء وشهرتها هذه تأتي من كثرة كلامها وتشهيرها بالفرق الرياضية في الجامعة.

وتقول الانسة إن المنتخب الجامعي لم يحقق اي انجاز فانا اعجب لذلك لان هذه المعلومات لا تعرفها هي بل مدون في اوراق التسجيل المحفوظة لدى مديرية النشاط الرياضي فقط وفريق الانسات لكرة الطائرة حاز على بطولة المحافظة لاربع سنوات متتالية وشارك في جميع البطولات التي نظمها الاتحاد والجهات الاخرى وحقق نتائج جيدة واذا اردنا ان نقيم فريقنا فهو يأتي في المرتبة الثالثة على مستوى المملكة.

وقولها بأن الفريق يعاني من عدم الانتظام في التدريب والالتزام به فهذا الكلام ينطبق عليها فقط اما بقية اللاعبات فهن ملتزمات بالتدريب خمسة ايام في الاسبوع وكل يوم ساعتين وهذا موجود ضمن خطة التدريب النصف سنوية التي اضعها للفريق في بداية كل فصل وايام التدريب هي سبت اثنين اربعاء من الساعة ١١-١ احد ثلاثاء من الساعة ٣٠ر١٢-٣٠ر٢ وهذا يدل على أن الفريق مدرب جيدا وغير مهزوز كما تقول وبالنسبة لتعاون لاعبات الفريق فهو على درجة كبيرة ومن افضل فرق الجامعة للانسات.

وتدعي الطالبة سناء أن الفريق يفتقر للخبرة والاحتكاك فالتدريب موجود والمباريات مستمرة ولكن للعلم بأن هذه اللاعبة لم تشارك طوال هذا العام الا في مباراتين فقط من تسع مباريات وهذا يدل على انها تود مقاطعة النشاط الرياضي بأي شكل من الاشكال. فاختارت هذه الطريقة التي تريد بها تشويه سمعة النشاط الرياضي.

مدربا الفريق:
حسين سويلم
فادية سعدون

لاعبو المنتخب الوطني لكرة اليد يطالبون بإقامة مبارياتهم الدولية في اربد

هناك جيل له علينا واجب التكريم لما قدمه للرياضة في أردننا من جهد مميز خلال فترة شبابه ان هذا الجيل الذي اصبح في عداد النسيان احتوى الكثير من الابطال المرموقين ذوي الشأن في الالعاب المختلفة ومن هؤلاء السيد عبدالله الشرمان لاعب كرة اليد السابق في النادي العربي الذي تحدث لـ «صحافة اليرموك» قائلا إن هناك فرقا كبيرا بين لاعب الامس ولاعب اليوم حيث يمتاز الاول بقوة البنيان واللياقة العالية واخلاصه للعبة على عكس اللاعب الحالي الذي تنقصه القوة الجسمانية والطول الا انه يستخدم خططا تكتيكية مطورة.

وعن جمهور كرة اليد الاردنية قال إن هذا الجمهور يتحصر في إربد والسلط فقط والدليل على ذلك هو متابعة الجمهور لمباريات فريق الزمالك المصري إذ ان مجموع الحاضرين للمباراتان المقامتين في عمان لم يزد عن ٥٠٠ شخص بينما حضر المباراة التي اقيمت في اربد اكثر من ستة الاف شخص مما جعل لاعبي المنتخب الوطني يتمنون اقامة جميع المباريات الدولية في اربد.

فريق كرة قدم لدائرة الصحافة والاعلام

★ تنطلق في الايام القادم مباريات دوري الكليات الذي تشارك فيه معظم دوائر وكليات الجامعة، وتشارك دائرة الصحافة بفريق يضم مجموعة من العناصر الجيدة والتي قدمت مستوى رفيع خلال المباريات التجريبية علما بوجود عدد من اللاعبين الذين يلعبون ضمن صفوف اندية مختلفة، ويتكون الفريق من: عبد الله الرئيسي لحراسة المرمى، والكابتن نضال غرايبة، خزيم الخالدي، سعود الرقاد لخط الظهر، أما خط الوسط فيتكون من اللاعبين خلدون عبابنة، سالم أبو عباس وبشير الهملان. خط الهجوم يضم كل من لاعب نادي ضفار العماني أنور الرواس كقلب هجوم، وحسن محاسنة لاعب نادي كفرخل وخالد الزيود. ويأمل جميع اعضاء الفريق بالحصول على بطولة دوري الكليات القادم.

منوعات

لغة الزهور ولقاء مع المنسق وائل دحابرة

اجرى الحوار بسام السلمان

لغة الزهور هذه اللغة التي يتخاطب فيها العشاق والشعراء والفنانون وكل من تهوى نفسه الفن لو يجد في قلبه دمعة فرح او حزن يريد ان يهديها الى معشوقته، هذه اللغة التي يفرح كل من يتعلمها ويحب الناس. بحثت عنها في كل مكان فلم اجدها.

وفي يوم صدفة جاءت فوجدت هذه اللغة عندما شاهدت معرضا لاحد فناني تنسيق الزهور فرأيت نفسي امام حبيبتي اناجيها بكل لغات الغرام التي تعرف او التي لا تعرف.

لقد شاهدت قاموسا لتعليم العشاق هذه اللغة مكتوبة بيد الفنان وائل دحابرة. وللتعرف على هذا الفنان كان لنا هذا اللقاء معه.

البداية الفنية

كنت في الطفولة اعشق الزهور بطريقة عجيبة حيث كنت اغضب اذا ما شاهدت احدا يقطع وردة واذا ما رأيت زهرة مقطوعة فإنني احملها كالأم الحنون تحمل طفلها الرضيع وتحتضنه بصدرها، وقبل اربع سنوات وعن طريق صديقي الذي كان يهتم بالنباتات الطبيعية عشقت الأخشاب وشجعني وقال لي انني استطيع أن أكون فنانا في تنسيق الزهور. ثم دخلت دورة في دهان الأخشاب ثم قمت بعرض اول معرض لي لتنسيق الزهور في مهرجان جرش الرابع.

المعارض

قمت بأول معرض في مهرجان جرش الرابع ثم جمعية الفيحاء الخيرية وعدة معارض لاتحاد الجمعيات الخيرية وعدة معارض منها:

معرض اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين في جامعة اليرموك تحت رعاية سمو الأمير حسن.

معرض في مهرجان الربيع الأول لنادي احياء التراث الشعبي في الرمثا.

اما عن الاعمال المستقبلية فهي:

معرض في جامعة اليرموك بمناسبة اسبوع اليرموك.

مهرجان جرش القادم

معرض خاص في مجمع بنك الاسكان في شهر اب.

معرض لاتحاد الجمعيات الخيرية.

ما الذي يفعله وائل دحابرة؟

أي فنان يقوم بعمل الشيء العادي المعروف لدى كل الناس بعمل شيء منه شيئا جميلا. وانا اقوم باحضار الزهور بعدة الوانا والتي لا تعجب الناس اللهم الا كلون واحد منفردا واجعلها بطريقة التنسيق جميلة وتكون اقل كمية بأجمل منظر.

واقوم في كل معرض بعمل شيء جديد يختلف كليا عن المعارض السابقة. فقد كان اول معرض لي على اخشاب الزيتون ثم اصبحت اعمل على القش والكرستال وبعدها على احجار السماق.

وقد قمت بعمل لوحات جديدة لم يعملها اي فنان قبلي على احجار السماق وجماجم الحيوانات الطبيعية بعد تنظيفها وتنسيق الزهور داخلها وجعلها على شكل لوحة وكذلك عملت لوحات على قرون الخرفان.

اما كيف اعمل فأقوم مثلاً باحضار خشب الزيتون وصناعة اللون منها على زاوية ٣٠ درجة ثم اقوم بعملية الدهان بالوان متعددة ومنها العاج والمزغرفة والجوزي والتيك ثم اخذ زاوية لتنسيق الزهور وصناعة معجون من الجبصين والزيت الحار بعد ذلك اقوم بوضع المعجون على المكان الذي تم اختياره وبعدها عملية اللزق، واقوم كذلك بتحنيط الزهور مثل اشجار الهوى وزيت الخروع واكواز العدس وسنابل القمح واكواز الصنوبر، كما صنعت شيئا جديدا وهو ازهار مكونة من دقيق القمح والغراء الأبيض ثم دهنتها بالفرنيش.

المشكلات

وحول المشاكل التي تواجه وائل كمنسق للزهور.

ولجهتني في البداية مشكلة صغر سني وعدم اعتراف الفنانين الكبار بي كفنان ولكني استطعت بالجد والعمل الشاق ان اشق طريقي بينهم وافرض عليهم احترامي، كذلك كانت تواجهني مشكلة العرض فقد كانت الجهات التي أشارك معها تأخذ نسبة كبيرة من البيع ولم اكن اجد المكان الذي اعرض فيه.

وهناك مشكلة اخرى هي ان الانسان الأردني ينظر الى العمل الفني كناقد منطقي وعدم نظره اليها كلوحة فنية، وهذا يعتبر قناعا ليس اكثر.

الزهور هي لغة المحبين فهل لوائل ارتباط بالشعراء وموهبة اخرى او الحب؟

عندي عدة هوايات منها العزف على الكمنجة والتمثيل حيث كنت امثل في المدارس اما اذا قلت ان الزهور هي لغة المحبين فان الحب (العشق) هو أول دافع لي وهو المعاناة التي اعيشها حيث بدون العشق لا استطيع ان اصنع الزهور.

ورموز لغتنا او لغة الزهور هي: النهدي حب الناس والذات، الأحمر الحيوية والنشاط، الأبيض صفاء القلوب خاصة والصفاء عامة، الأصفر الخفة والرقة.

وائل دحابرة يتحدث لمندوب صحافة اليرموك

نادي السينما بين الامال والطموحات

اننا لا نملك صناعة سينمائية لكننا نملك جمهورا سينمائيا... ومن اجل نشر ثقافة سينمائية وخلق جمهور أكثر وعيا وادراكا للفن السينمائي كان لا بد من ايجاد محفل نقوم من خلاله بعرض وتحليل المادة السينمائية ويتم فيه تبادل الاراء والحوار والنقاش الجاد للبناء الهادف.

ان القيام بتحليل فيلم جيد ليس بالمهمة السهلة خاصة اذا تعدى المرحلة التقليدية الساذجة.

فالسينما اصبحت الان علما قائما بذاته واحدى الوسائل التعبيرية الاتصالية المتقدمة جدا فكريا وتكنولوجيا، اضافة الى انها تسجل وتعكس الصورة الحقيقية للامة التي تنطق عنها.

والسينما بمميزاتها المختلفة اصبحت القاسم المشترك للفنون من مسرح، وموسيقى وشعر، وادب.

ولاننا نطمح الى درجة تسخير هذه الاداة لخدمة الانسان العربي وقضاياه فلابد من الاعداد والاستعداد الى حين ان تتم ولادة سينما اردنية حقيقية.

من هنا انطلقنا بفكرة النادي السينمائي بدائرة الصحافة والاعلام لتحقيق اهدافنا في خلق الجمهور السينمائي الملتزم والاكثر تحليلا وتقييما للاعمال السينمائية.

واننا ندعو كافة الزملاء المهتمين في دائرتنا دائرة الصحافة والاعلام ومن الجامعة ان لا يبخلو علينا بتوجيهاتهم واقتراحاتهم ومساهماتهم لتعم الفائدة وتزيد.

ان هذا النادي لا يمكن ان ينجح ويحقق اهدافه الا بالدعم المتواصل من قبل المسؤولين بدائرتنا العزيزة وبالتفاف زملائنا الكرام طلاب دائرة الصحافة والاعلام حوله.

نضال احمد ابو زكي

الخلود

تركاتي ورثتي
المراثي الحزينة
لا عبر من
خرم ابرة
الى عالم الخلود

زهير قواسمة

الفنان عماد ارشيد: الفن عندي غذاء الروح والنفس

كتب: جمال الشلبي

الفن لا يمكن أن يتقدم إلا من خلال التشجيع والمساعدة في توصيل فكرة ورسالة الفن وإربد عروس الشمال تضم بينها شبابا طامحا يسعى دوما للتجديد والابتكار ومن هؤلاء الشباب الطموحين الذين يسيرون في طريق الفن ويسعون لتحسينه الفنان عماد ارشيد حيث كان لـ «صحافة اليرموك» معه هذا اللقاء

حدثنا عن بدايتك الفنية؟

بدأت مع الفن منذ طفولتي حيث شاركت في مناسبات عديدة بالمدارس، وشاركت في مناسبات وطنية مثل كنوز الأردن وعيد جلالة الملك الحسين، وأشارك مع فرقة الجامعة للموسيقى والغناء الشرقي بقيادة الاستاذ نبيل الشرقاوي حيث تأثيره ايجابي في الفرقة.

○ ما هو رأيك بالغناء الشرقي مقارنة بالغربي ؟

الغناء الشرقي أفضل لأنه أساس عاداتنا وتقاليدنا وجذورنا ولهذا يجب الحفاظ عليه، وأنا ضد الغربي لأنه يؤثر على اللون الشرقي وخصائصه ومميزاته المستقلة الجميلة.

○ كيف ترى أننا نستطيع أن نحدث تطويرا في العملية الفنية؟

هناك أصوات جيدة في إربد ولكن ليس هناك أي دعم من قبل الجهات المختصة بالامور الفنية سواء من الناحية المادية أو المعنوية إلا أننا نشعر أن الاهتمام بدأ يتزايد مع وجود جامعة اليرموك التي اصبحت المركز الفني الأول في عروس الشمال.

○ ما هي أهم الالوان الغنائية التي تغنيها؟

اغني الموشحات الأندلسية والأغاني الشعبية الأردنية اضافة الى بعض الأغاني اللبنانية الجبلية.

أما عمري الفني الحقيقي فكان منذ خمس سنوات تقريبا حين اشتغلت في فرقة أنغام الشرق ومنذ ذلك الوقت وأنا سائر بهذا الطريق، فالفن بالنسبة لي كالدم في الجسد لأنه كما هو معروف غذاء الروح والنفس وهو عمل اعتز به واخلص به من كل اعماق قلبي.

أما اهم المناسبات التي أحب أن اشترك فهي المناسبات الوطنية كعيد الجيش وعيد جلوس جلالة الملك حيث أشعر بالاعتزاز لما اقوم به تجاه الوطن وتجاه امتي.

○ ما هي اهم المناسبات والمهرجانات التي اشتركت فيها؟

اشتركت في مهرجان جرش ١٩٨٥ قدمت خلاله فقرات متنوعة من الغناء الشرقي وسوف اشترك بمهرجان جرش ١٩٨٦ إن شاء الله.

○ ما هي الصفات التي تراها في المغني الناجح؟

هو الذي يغني بإحساس وشعور يصاحبهما الصدق والتأثير اضافة الى وجود الفطرة التي يوهبها الله لمن يشاء.

○ امنية تتمناها؟

امنيتي أن اقدم رسالة فنية معروفة للجميع وأن اصل الى المرتبة التي توصلني الى حب الجماهير ليصل صوتي الى أبعد مكان في العالم الى خارج حدود الوطن وهي لامنية غالية.

اليك يا حواء

اليك يا فتنة الرجال
يا من تبعثي ببسمة لها الف معنى
وكلمة تحمل بين طياتها الف مغزى
وادم بحسن نيته لا يدري ما حوله من صدى
الي يا حواء
لن تخدعي ادم
ما دام حذرا ولك بالمرصاد!...

محمد مقدادي

دردشة سريعة مع فنان

الاسم: فتحي الخطيب

بدايتك الفنية: كانت بدايتي على المسرح على شكل تجارب مسرحية بسيطة في مراحل دراستي الثانوية، ثم انتقلت الى الجامعة لأبدأ طريقي من المسرح الجامعي، ولهذا انضممت الى دائرة الفنون،

ولخيرا اشتركت في مسرحية «الحق على مين» وهي من اخراج السيد باسم دلقموني، بالاضافة الى اشتراكي في العديد من التجارب المسرحية في المختبر المسرحي في الجامعة.

هل من نشاط جديد؟

اشارك الآن في المسرحية الناقدة «الشعب بين الهم والواقع» وهي مسرحية استعراضية غنائية، تتناول بعض ملامح شخصية «الشعب» وسوف اقوم بدور البطولة في المسرحية «الشعب»، واتمنى ان يكون هذا العمل خطوة جديدة في دعم المسرح الجامعي.

وجه كلمة الى:

عميد شؤون الطلبة: نشكر العمادة على كل ما تبذله من جهد للوصول بالمسرح الجامعي الى الامام، ونتمنى ان تخصص لنا قاعة دائمة للبروفات المسرحية.

المخرج باسم دلقموني: الى الامام يا استاذ باسم.

المخرج عبد الرحمن عرنوس: الحمد لله على السلامة.

فرقة المسرح الجامعي: الله يعطيكم العافية.

محمد سعافين

صور مشرقة من مكتبة الجامعة

حينما دخلت مكتبة اليرموك أول مرة وذلك في الفصل السابق شهد الله انني لحببتها من اعماق قلبي وتعلقت بها حبا كلفا لست ادري لماذا؟ ربما لما تمتلكه من أسباب الحسن الباهر الذي يجذب الطلاب والدارسين اليها او لما هو كامن في غريزتي من عشق للكتب وصداقة مؤلفيها او حب المطالعة والدرس.

وقد راعني اول ما راعني كطالب جديد حجمها الضخم وتنسيقها العجيب البديع قياسا الى مكتبتي المتواضعة في بيتي التي كنت احسبها اكبر مكتبة يمتلكها طالب في سني وباقي المكتبات التي كنت اختلف اليها قبل دخولي جامعة اليرموك. وقد تذكرت اذ دخلتها مكتبة عزيزة علينا قد فقدناها عربا ومسلمين تلك هي التي كانت في غرناطة ايام كانت الاندلس تعج بالعلماء والمفكرين وتموج بالادباء والشعراء والباحثين وقد قيل انها كانت تحتوي على نصف مليون كتاب حينما كانت الكتب تسطر باليد وهذا بالطبع ما يدل على ارومة اجدادنا الكريمة ورسوخ احترامهم في العلم وسمو عقولهم وافكارهم وصبرهم وجلدهم في مجال البحث والتدوين منطلقين من اول اية في كتاب الله الخالد.



اقرأ باسم ربك الذي خلق... الذي علم بالقلم علم الانسان ما لا يعلم. وكعاشق للكتاب خير جليس في الزمان كما وصفه عبقري الشعر المتنبي أو:

صاحب ان عبته او لم تعب
ليس بالواجد للصاحب عابا
كلما اخلقته جددني
وكساني من حلى الفضل ثيابا

كما وصفه امير الشعراء شوقي فقد قضيت جل اوقاتي واغلاها في احضانها ترضعني من البانها وتغرقني في بحار حنانها لا أملها ولا تملني ولا تبخل علي بشيء مما في حدائقها وجناتها الرائعة.

من خلال تطوافي في المكتبة واختلافي اليها يوميا كنت اشاهد صورا مشرقة تعجبني وتشرح صدري وتثلجه واخرى كنت اتمنى لو لم ارها ابدا وهي ناتجة عن تباين واختلاف في الذوق الانساني الذي فطر عليه الشخص او تعلمه واكتسبه من غيره

فمن الصور الأولى التي تعجبني على سبيل المثال لا الحصر العمل الدؤوب الجاد المخلص الذي يبذله القائمون على المكتبة دون كلل او ملل من مساعدة للطلاب وارشاد وتوجيه لهم في كل لحظة وترتيب الكتب وارجاعها في مواضعها واداء الدور المناط بهم بكل اخلاص واتقان وبشكل تام واكثر ما كان يروعني نظافتها المشرقة الجذابة وازهارها وورودها البهيجة على مداخلها وحسن المعاملة التي يتلقاها الطالب من اهلها وطلاقة الوجه ولطف الحديث والنقاش وهذا بالطبع مما يجعل الطالب تتفتح شهيته للمطالعة ويزداد حماسه للدر س والبحث دون شعور بالملل والكلل.

ومما يعجبني كذلك سهولة اخراج الكتب المطلوبة من خلال رقم التصنيف وهذا لا ريب يوفر جهد الطلبة ووقتهم الذي هو الحياة بعينها.

وكذلك سهولة الارجاع والاعارة رغم الاعداد الهائلة من الطلبة الذين يستعيرون ويرجعون يوميا. اما الصور التي تمنيت لو انني لم ارها وارجوا ان لا اراها وهي قليلة بالطبع ان يدخل الطالب المكتبة ويده في يد صاحبه يتحدثان بصوت مزعج مما يجعل الذي يقرأ مثلا يغلق كتابه منتظرا ان يسكتا او ينهيا حديثهما وهذا يدل على الرغم من الاعلانات التي تحث على التزام الهدوء والصمت طوال المكوث في المكتبة.

ابراهيم الكوفحي

هل توجد ادارة متخصصة للأرشيفات الأردنية ؟

بقلم د. عادل زيادات

من المتعارف عليه في المجموعة العلمية ان الباحث يضطر في كثير من الاحيان الى استعمال الأرشيفات الحكومية وغير الحكومية لأغراض البحث واستقصاء المعلومات المهمة حتى انه في بعض دول العالم كبريطانيا مثلا بعد مضي خمسين عاما على وثائقها السرية الرسمية وأرشيفاتها تكشف عن امور كانت بمنتهى الخطورة وذلك من اجل افادة المهتمين بهذه القضايا والأمور. وهذه الأرشيفات في معظم دول العالم تكون في متناول يد الباحث حتى السرية الرسمية منها.

ولكن الذي يواجهه الباحث الأردني هو ان العاملين في هذه الأرشيفات لا يوافقون على كشف ما بهذه الملفات والهدف هنا - اكرر - لأغراض البحث العلمي المجرد ولكن بعد اخذ ورد وافهام القائم على هذه الاعمال بطبيعة عملك كباحث يسمح لك بالاطلاع عليها فتواجهك صعوبة في الوصول الى المعلومات بسبب انعدام الفهرسة، والتلف الذي لحق بهذه الأرشيفات نتيجة التخزين.

وهنا أود لفت نظر هذه الدوائر الى ان هناك طرقا لحفظ مثل هذا التراث والمعلومات القيمة، وهي طريقة استعمال الميكروفلم والميكروفيش والكمبيوتر. مما يخفف عبئا كبيرا على الباحث الأردني، الذي يضطر احيانا الى السفر الى اوروبا او يقوم بمراسلات مع الدول التي يعتقد انه سيحصل منها على مراده من المعلومات التي تساعده في بحوثه العلمية.

ومثل هذه الأرشيفات موجودة في معظم دول العالم المتقدمة، ومصنفة بشكل يسهل على الباحث او القارىء الرجوع اليها والحصول على المعلومات دون قيد او شرط سوى التمشي مع قواعد واصول الامانة العلمية التي يجب ان تتوفر في كل باحث.

ان السماح باستعمال الأرشيفات عندنا تعتمد في غالب الاحيان على مزاج المسؤول عنها وحيث ان خبرته في مجال البحث قليلة وبتصوره - الخاطىء - ان اخذ المعلومات من عنده يمكن ان يضره. وهو لا يعلم ان مثل هذه المعلومات تكون بهدف الكتابة والتوثيق.

وقد حاولت قبل عام البحث حول «تاريخ المستشفيات في شرق الأردن» حيث اتصلت بأكثر من جهة خاصة وعامة. ولكن وبسفرة واحدة ولمدة اسبوع لبريطانيا ساعدتني في الحصول على معلومات لم استطع الحصول عليها او بحجمها خلال عام في الأردن طبعا هذا ضمن محدوديات البحث. ويجب تفهمها وخاصة في دولة نامية كالأردن.

وأشير هنا الى ضرورة تصنيف الأرشيفات وحفظها بعناية لتخدم اغراض البحث العلمي والمحافظة على التراث العلمي والثقافي واعتقد ان خبرة موظفي مكتبة جامعة اليرموك في هذا المجال وفي مجال التكشيف يمكن ان تساعد الدوائر الحكومية في تنظيم ارشيفاتها وتصنيفها ليمكن استعمالها في المستقبل.

مصادفات سياسية
(٢)

بقلم د. سعد ابو دية

تكملة للمقال الماضي احب ان استرجع مع القارىء فكرة موضوع مصادفات سياسية وتأثيرها في السلوك الخارجي للدول ومن هذه المصادفات السياسية حالة معينة قد تسبب انطباعا عن حزب معين يحكم في بلد معين بأن فيه خاصية معينة مثلا الحزب الديموقراطي في الولايات المتحدة من المعروف عنه مصادفة معينة تحدث في وقت توليه الحكم وهذه المصادفة تتعلق بالحزب ذلك ان حظ هذا الحزب العاثر يقوده للمشاكل مثلا لو تتبعنا تاريخ الحزب لوجدنا ان جميع الحروب المهمة التي خاضتها الولايات المتحدة وقعت في عهد هذا الحزب مثلا الحرب العالمية الأولى التي اشتركت فيها الولايات المتحدة كان قرار الاشتراك فيها قرارا ديموقراطيا وان قرار الاشتراك في الحرب العالمية الثانية كان قرارا ديموقراطيا وان الحزب الذي عاصر هاتين الحربين العالميتين واكتوى بنارها كان حزبا ديموقراطيا.

كما ان حرب فيتنام التي اكتوى بنارها الامريكيون واثرت كثيرا على الامريكيين كان بقرار ديموقراطي أي قرارا ديموقراطيا (نسبة للحزب الديموقراطي) وقبل الحرب الفيتنامية فان حرب كوريا وقعت وشارك فيها الديموقراطيون... وتشاء الظروف للديموقراطيين في الولايات المتحدة الامريكية ان يكتوى بنار احتجاز الرهائن الامريكيين في ايران وان يدفع كارتر الثمن بسبب هذه الحادثة التي اثرت على سمعة الولايات المتحدة وهيبتها وهذه الصفة التي جاء ريغان ليستغلها في السياسة الخارجية... ومن المثير ان تعرف ان حرب ١٩٦٧ وقعت في المنطقة وكان الحكم في الولايات المتحدة حكما ديموقراطيا...

وهكذا تلاحظ ان للمصادفات دورا في السياسة الخارجية للدول وان هذا الخط العاثر للحزب الديموقراطي جعل الامريكيين يسمون الحزب بحزب الكساد وحزب الحروب وان هناك احصائية عن ملايين القتلى الذين قتلوا خارج الولايات المتحدة في عهود الديموقراطيين في فيتنام وفي كوريا وفي الجبهة الالمانية في الحربين العالميتين...

والشيء الذي يمكن ان نذكره هنا ان حرب فيتنام وان كانت قد وقعت في عهود الديموقراطيين فان الجمهوريين خلصوا الشعب الأمريكي من فيتنام وورطة فيتنام ولهذا السبب والمصادفة التي سبقتها مصادفات مماثلة فان الحزب الجمهوري اخذ سمعة افضل من الحزب الديموقراطي وان الحزب الديموقراطي ارتبط اسمه كما قلنا بمصادفات معينة واستغلها الجمهوريون ضدهم وابرز هذه المصادفات هي مشكلة الرهائن الامريكيين ومتابعتها من عملية الانقاذ «دلتا» التي فشلت وسط ظروف لعب الحظ دوره الكبير فيها واستقال فانس وزير خارجية الولايات المتحدة على اثر ذلك وبرز الرئيس كارتر وكأنه لا حول له ولا طول وضاعف ذلك كأنه من مصداقية المصادفة السياسية حول سمعة الحزب الديموقراطي...

ويبقى الحزب الجمهوري متمتعا بسمعة اخرى غير التي يتمتع بها الحزب الديموقراطي وانه لا يورط الولايات المتحدة في حروب خارجية... ولكن لاحظنا في المشرق ان الحزب الجمهوري اخذ يفقد هذه الخاصية وفقدها في لبنان بالذات وتغيرت صورته ويظهر الان مرشح رئاسة امريكي شاب من الحزب الديموقراطي يستخدم هذه المصادفة نفسها ضد الجمهوريين وقد ظهر كتاب في الولايات المتحدة بكميات وافرة عن هذا المرشح الذي استغل ما حصل للحزب الجمهوري في لبنان ضد الحزب وكانت حملته الانتخابية السابقة مرتكزة على هذا الموضوع وتورط الولايات المتحدة في حروب خارج ارضها بعد حرب فيتنام وسقوط ضحايا امريكيين ولقد خاطب «جاري هارت» الامهات الامريكيات والزوجات الامريكيات يذكرهن بما حصل في لبنان.

وتشاء الظروف ان يحصل ما حصل في خليج سرت في فترة كان مقررا فيها لجاري هارت ان يزور المنطقة التي شهدت توترا كبيرا بسبب ما وقع في خليج سرت بين الطائرات الامريكية والليبية. وقد يستغل «جاري هارت» هذا التوتر... وبيت القصيد ان نقطة الضعف التي كان الجمهوريون يعيرون بها الديموقراطيين والتي لازمت تاريخهم لفترة طويلة، هذه النقطة بذاتها وجدت من يستغلها وقد يستغلها اكثر في المستقبل...

هذا هو الموضوع الذي لاحظت ان فيه مصادفة سياسية لازمت الحزب الديموقراطي فترة من الزمن وكنت قد خضت في هذا الموضوع سابقا. ولكن الاحداث التي حصلت في المنطقة وزيارة جاري هارت ذكرتني بالموضوع ثانية وقد تذكر الخطوب وتنسى!!.

الجيولوجي والرياضيات

اني سهرت الليل لم ارج الوصال — لكن سهرت الليل في حل المثال
لكن اتاني بعد ذاك الليل فحـ — ـص فيه طول مثل سهراني الطوال
فقرأته علي احل كما المثال — فوجدته أطياف سحر أو خيال
لو تعلمين فانــي جيولوجـي — اقضي حياتي كلها بين الجبال
قد صرت ابحث في الصخور ولعلني — اجد السبيل لفهم او حل السؤال
وسألتها عن حله من شقوتي — لكنها وجمت وقالت في انشغال
اذهب الى اهل الحساب وقل لهم — ما يفعل الأرضي ان نمي المجال
تلك الرياضيات اضحت علتي — رغم الذي تحويه من حال الجمال
وخلاصة القول الذي في خاطري — ان السبيل لفهمها لمر محال

شعر صبيح الديسي

لن أشتاق اليك

اذهبي حيث تشائين
سافري حيث ترغبين
اقطعي تذكرة اللا عودة
دقيقيها قبل ان تغادري
تأكدي أنها بلا عودة
سأحزم لك حقائبك وكل ما تريدين
الا قلبي
دعيه بلا رفيق
سيضع لنفسه خطا سيجد الرفيق وليس اي رفيق
سافري
لا اريدك لا اريد يدك يلوح لي لا اريد ان اراك اجني وان عدتي سيرتك الاولى
لحملي لوراقك معك تواقيعك كل بصماتك
حتى الكلمات ان قدرت ان تجمعيها فاحمليها
او تغني
متأكد أنها ستفر منك
ولن تقوي على جمعها
لأن هناك كلمات لها قلب نابض بروح الامان اكثر من قلبك......
......قلنا لن اثق بامرأة بعد الان
سأحارب كل شيء يلد حتى يأتي الزمن الذي لا يلد اشباهك
سأصبح له خصما في كل المحافل كل المواقف
لن انعيك اذا مت ولن انعيك اذا ولدت
لن ارثيك حتى بدمعة لن افتقدك
حتى وان شاركتني القبر
سأهرب من كل خيال لك
لن احن اليك
لن اشتاق اليك حتى لو ولدتني

عبد الحميد الحراحشة

مع الحياة

في اشراقها في تبسمها في ربيعها وشتائها في صيفها وخريفها مع الحياة في الألم والأمل في الرحيل واللقاء مع الحياة عقلا وعاطفة نقتطف الورود ونزيل الأشواك تعرف معنى التجربة ونعيها ونستقي الحكم من بحرها... نسبح نلاطم التيارات نصمم على بلوغ ما نريد نرفض الموت ما دمنا بالحياة وما دام لنا بها مقام... وصحيح انها فانية ولكنها جميلة... والكثيرون يبحثون عن معناها ويتعللون بأنها تسئم وتمل لأنها بلا معنى بينما هي في الحقيقة مليئة بالمعاني وابله من يتصور انه سيعيشها اكثر من مرة فالانسان يعيش مرة واحدة والنشوة الفردوسية تكمن في الحب والعمل.

تصنع السعادة من التعاسة تقلب الالام لآمال ولا نقبع في زوايا الماضي المهمل المنسي ونجعل نندبه ونبكي عليه كالثكالى مع الحياة كلمة تعني الأمر والشيء الكثير فمن هو مع الحياة هو مع الخير ومع الانسان ومن هو مع الحياة يعيشها بكل لحظاتها.

جمال زهران

وسائل الاتصال الجماهيري العربي في تطور

بقلم الدكتور محمد فلاح عواد القضاة

الجرائد اليومية

لقد مر عالمنا العربي بظروف صعبة وخاصة منذ بدء سيطرة الاتراك على منطقتنا العربية والتي ادت الى تأخر بشعبنا من مواكبة الحضارة والوصول الى ما وصلت اليه الشعوب والأمم الأخرى، فاذا كانت اوروبا قد نهضت من سباتها العميق في القرن الثامن والتاسع عشر اصبحت منطقتنا تهيء فراشها لسبات طويل.

وقد انعكس هذا على وسائل الاتصال الجماهيري العربي فظهور اول جريدة عربية كان مقرونا بالشخصية العربية محمد علي والي مصر في عام ١٨٢٨ وكانت تسمى «الوقائع المصرية» كانت هذه الجريدة بمثابة الدافع القوي لظهور جرائد عربية اخرى ففي الجزائر ظهرت جريدة «المبشر» عام ١٨٤٧ ثم «حديقة الأخبار» ١٨٥٧ في لبنان وغيرها من الجرائد في بلدان عربية اخرى.

اما اليوم فليس هناك دولة عربية لا تمتلك جريدة او اكثر ففي عالمناالعربي يوجد ١١٠ صحف يومية ومنتظمة. اما اذا نظرنا الى مجموع النسخ لهذه الجرائد فنجده يزيد عن خمسة ملايين نسخة وهذا يعني ٣٣ نسخة لكل الف شخص اما المتوسط العالمي من النسخ فهو ١٣٤ لكل الف شخص حسب احصاءات اليونسكو.

أوروبا بما فيها الاتحاد السوفييتي تتصدر الدول الاخرى باعداد الصحف والمتوسط لنصيب الفرد من النسخ فقد بلغت عدد الصحف الصادرة في اوروبا ٢٤٢٠ صحيفة والمتوسط ٣١٠ نسخة لكل الف شخص.

اما افريقيا فتحتل المرتبة الاخيرة في مناطق العالم من حيث نصيب السكان من النسخ والتي لا تزيد عن ١٤ لكل الف شخص، هذا يعلله الظروف الصعبة سواء كانت اقتصادية او سياسية او اجتماعية بالاضافة الى ارتفاع نسبة الامية في هذه القارة.

السينما

السينما العربية باستثناء المصرية منها ما زالت تخطو خطوات الطفل. اما السينما المصرية التي بدأت في النصف الثاني من العشرينات فتنافس حتى السينما العالمية من حيث كمية الافلام المنتجة او حتى من الناحية النفسية الابداعية لهذه الافلام. فمصر اول دولة عربية شاهدت العروض السينمائية ففي القاهرة عام ١٨٩٧ دخل اول عرض سينمائي منطقتنا العربية. اما في الوقت الحاضر فاصبحت دور السينما منتشرة في جميع ارجاء وطننا العربي. اذ يبلغ مجموع الدور السينمائية العربي حوالي ١٦٠٠ دار بما مجموعه مليون ومائة الف مقعد بما معدله ٨ مقاعد لكل الف شخص وربما يعود انخفاض هذه النسبة للاتصال مع بعض العادات والتقاليد العربية بخصوص مشاهدة العروض السينمائية.

واما السبب الرئيس برأيي فهو الصيغة التجارية البحتة لدور السينما والسعي للحصول على اعلى نسبة من الأرباح عن طريق عرض الافلام الجنسية وافلام الرعب لتجلب شبابنا الى مقاعدها.

الراديو

وهو من اكثر الوسائل الاتصالية انتشارا في عالمنا العربي والسبب في ذلك يعود الى طبيعته وخصائصه التي تميزه عن غيره من الوسائل واهمها امكانية استخدامه في اصعب الظروف الطبيعية كالصحراء والجبال فالراديو لا يتطلب تيارا كهربائيا كما هو حال التلفزيون كذلك سهولة استخدامه ورخص سعره بالمقارنة مع الفيديو والتلفزيون اما السبب الرئيس برأيي فهو ارتفاع نسبة الأمية في عالمنا العربي فالجميع يستطيع سماع الراديو ولكن ليس جميعنا يستطيع قراءة الكتب والمجلات والصحف.

لقد كانت مصر اول دولة عربية عرفت الجريدة والسينما وكذلك اول دولة عربية عرفت الراديو ففي عام ١٩٢٥ كانت هناك محطة اذاعية خاصة وبقيت على هذا الحال الى عام ١٩٣٤ حيث اصبحت الاذاعة حكومية.

كما تشير احصاءات اليونسكو لعام ٨٢ الى ان عدد الاجهزة الموجودة في منطقتنا العربية بلغت حوالي ٣٠ مليون جهاز راديو اي بما معدله ١٤٤ جهازا لكل الف شخص اما اعلى نسبة فهي في لبنان حيث بلغت ٢ مليون جهازا اي بما معدله ٦٣٣ جهاز لكل الف شخص ولو نظرنا الى ادنى نسبة لوجدناها في السودان حيث بلغت ١٨ جهازا لكل الف شخص.

التلفزيون

التلفزيون من احدث الوسائل الاتصالية الجماهيرية في العالم اجمع ظهر التلفزيون في الوطن العربي الى حيز الوجود في اواسط الخمسينات في كل من العراق والجزائر عام ٥٦ رغم ان اول تجربة لانشاء تلفزيون في المنطقة كان في عام ٤٧ حينما انشأت شركة ارامكو محطة تلفزيونية في المملكة العربية السعودية الا اننا نستطيع ان نعتبرها نقطة البداية لتاريخ التلفزيون العربي وذلك لعدة اسباب اهمها: هذه المحطة انشئت من قبل شركة اجنبية ومن اجل ترفيه الجاليات الاجنبية العاملة في السعودية والدول المجاورة وكانت تحمل الطابع التجاري والدعاية للبضائع والحياة الغربية.

اما السبب الرئيس فانها لم تكن تخدم مصالح العرب لأن عدد المالكين لاجهزة التلفزيون كان مقصورا على عدد قليل من الامراء والأغنياء العرب في تلك المنطقة.

لذلك يبدأ تاريخ التلفزيون العربي من عام ٥٦ فيما ظهر للوجود التلفزيون الجزائري ذو الطابع المنتظم اذا كان التلفزيون قد دخل الجزائر ١٩٥٦ كاول دولة عربية فان اليمن اخر دولة يدخلها التلفزيون عام ١٩٧٥.

يقدر عدد اجهزة الاستقبال التلفزيونية في عالمنا العربي حسب احصاءات اليونسكو لعام ٨٢ حوالي ٦٫٤ مليون جهازا أي بما معدله ٤٢ جهاز لكل الف شخص وأعلى نسبة في العالم هي في امريكا الشمالية حيث تبلغ ٦١٩ جهازا لكل الف شخص.

نسبة الاجهزة التلفزيونية تعتمد بالدرجة الأولى على المستوى المعيشي في البلدان ففي الدول العربية المصدرة للنفط تزداد النسبة بشكل كبير مما عليه في الدول الأخرى ففي الكويت مثلا يبلغ عدد الاجهزة التلفزيونية حوالي ٥٤٠ الف جهاز اي بما نسبته ٤٢٥ جهازا لكل الف شخص وأدنى نسبة في العالم العربي في السودان حيث بلغ عدد الاجهزة التلفزيونية عام ٨١ حوالي ١٠٥ اجهزة أي ٦ اجهزة لكل الف شخص.

أخي لنرحل سويا

احزانك اخي توجعني
يهتز لتعاستك كياني... وانت الامل الذي اعيش عليه.
وانت الزهرة التي قطفتها يد الحقد، وتحطمت
ذكرياتك تورق مضجعي وتزيح عن عيوني راحة النوم
بت احلم بالموت
وكم كنت لي الحياة
نعم انت الحياة والنبع الذي اروي به ظمأي
لكم تعذبت اخي... وصبرت
ولكم طعنتك يد الحقد، وساء الحظ كما يقولون
ولكنك كنت اقوى منهم جميعا، ولم تستسلم لطالعك السيء
... كنت لا تؤمن بالتنجيم، وكنت اقوى من حقدهم
وصبرت كأنك تعيش في منتهى السعادة
ومن حولك الزهور
تضفي عبيرها، فيشرق وجهك ويبتسم ثغرك، ومن الوجوه ما خدع
والوجع كامن في اعماقك وفي داخلك اشواك تقتلك ببطء
... وتموت.. وأموت معك،
قدر... وموت، أؤمن بذلك
... ولكن لنمت سويا
بعيدا عن الحقد والظلم
بعيدا عن الشقاء والتعاسة
فهاك يدي لخي ممدودة للقياك
فانا لا اقدر على الفراق
وسأموت لأدفن معك في قبر واحد
ونبقى ابدا معا، بعيدين كل البعد عن الظلم والكراهية
وعن دنس البشرية التي لم تعرف معنا الحب

حمزة عبد الغني المحتسب

نم يا صغيري

نم يا صغيري الى الابدية التي تضم كل البشر
نم فانت غريب ويتيم رغم وجود امك في هذه الحياة فقد كنت استأنس بها
فابتعد عن كل الناس لأقترب منها
كان يجب ان تكون امك وانا اباك
فاحببتها واخلصت لها وكنت اتحدى الايام والليالي بوجودها
لكن للأسف ولحرقة قلبي رحلت الى حيث لا لقاء، الى منزل رجل غني فانا فقير
وخلفتني في هذه الحياة وحدي
فما اتعس الرجل الذي يحب فتاة ويتخذها رفيقة لقلبه ويضع بين يديها غلة اتعابه
وثمرة اجتهاده ولكن يصحو فجأة فيجدها قد اعطيت مجانا لرجل اخر بعد ان حاول ابتياع قلبها بمجاهدة الايام وسهر الليالي
فنم يا حبيبي فامك رحلت وما امر عيشة اليتيم في هذه الحياة

اسماعيل نقرش

وأحمل اسمي في عنقك

مولاي ببلدي كل الطرقات
نفس المدخل
ابحث عن درب تخرجني سفرات
فيها ارحل
وادور ادور المنعطفات
اسأل في كل الاستعلامات
نفس الصورة
خذني واحدة من بلدي علمني الاسفار
اسبيني واحملني
أأسرتي واحملني
اصحبني خلف الأبحر بعد التيار
واحمل اسمي في عنقك
تعويذة تذكار
فوق المعمورة
اجعلني عبدة علمني الرق
خذني مأسورة
رحالة حافية القدمين
مأجورة
وابني لي كوخا من خشب او اغصان
كالانسان الأول
او ابطال الاسطورة
في بلدي تصحو النسوان وينام الشبان
عمري في بيتي محبوس بين الجدران
تتفرج فيها الفتيات على الشبان
من خلف الحيطان
يتقابل في بلدي الجنسان



ببيوت مهجورة
وتنام القرية وقت المغرب
في حضن الوادي
في بيتي تغفو الاغنام مع الاحفاد
في بيت واحد
في نفس البيت الجدات مع الاسياد
سقف واحد
وحصير واحد
قرب الحاكورة
هل عدت لتكتب لي مكتوبا من اشعار
ترسم لي قلبا او سهما او ازهار
استاذي اعذرني
مللت الدرس برغم التكرار
لا افهم فن الالقاء ولا الاشعار
اشعاري منشورة
عفوا استاذي الفاضل
اخطأت بدرسي المكتوب
لا افهم درسك نظريا...
ما المفروض
وما المطلوب
وخطابك اثري ما زال
في الدرج المقلوب...
اعطني حبا لا حبرا
او ارحل مع وقت غروب
واتركني مقهورة

مصطفى ياسين

خاطرة.. الطيف

في الليل في ذلك المسرح الخصب، اجلس الى نفسي احدثها وتحدثني. أملي عليها، ولا تستجيب لكرهها ولا تتقبل وكأنها تشعر ببريق الامل يندفع من خلف السراب، ليدخل نوافذ حجرتي يملؤها احلاما لا تتحقق واوضاعا لا تتشابه، واسئلة ليس لها جواب.

اجلس على سريري وقد استفاض في الشعور واخذ بي الخيال... أفكر في هذه النفس التي يقال لها «انا» وفي تلك النفوس التي اعجز في كثير من الاحيان عن فهمها... تتجاذب الاشياء على صدري، تثقل كاهلي، وتجعلني كالابله ادور في دوامة من الافكار ساذج هو الذي يملك شبه نفسي التي اعجز في كثير من الاحيان عن فهمها... اراها تتخبط تكره وتحب، تستجيب وترفض تذكر وتنسى تجمع الكثير من المتناقضات لتملأني رعبا، وتستنزف ما لدي من قوة فاهرب بعيدا الى الطبيعة الخضراء، الى حيث الحب والنقاء والصفاء... الى حيث لا ادري... فاجد نفسي من جديد وسط سراب تتخاطفني فيها الاطياف، تتنازعني بها الأوهام، فانسى نفسي بين المعقول واللامعقول بين الحقيقة والخيال، بين همسات الطيف وخيوط السراب، فاصرخ بملء صوتي شاكيا الى المجهول الذي يزيد حيرتي حيرة، ويدخل الى نفسي اليأس والقنوط.

وفي ليلة من ليالي المدلهمة السواد وبعد ان اطل القمر بنوره الفضي الذي ملأ الكون ضياء، ارتسمت امامي صورة جميلة، جميلة اخمدت الامي التي طالما ارقتني، وازاحت عن نفسي غشاء سميكا من الالام والحسرات، وافرجت عن قلبي الذي حكم عليه بالاقامة الجبرية داخل نفسي.

ولكن اين الحقيقة من الخيال... لقد رأيت الصورة مرة أخرى، ولكنها لم تكن هذه المرة حبرا على ورق، بل كان حلمي الذي بدأ يتحقق... ولكن يا لنفسي المعذبة انها تعود وتسأل وهي لا تكف عن السؤال: هل يكتمل هذا الحلم الحقيقي ام انه سيكون بين ذكريات الماضي واوهام الغد؟!

وسام ابراهيم الجلاد

اذكريني

اذكريني يا شمعة الدرب
واذكري ليامي وليام اللقاء
واذكري حبي وليام الشقاء
واذكري امسي ويومي وغدي
وارحمي قلبا ما زال ينتظر
مدد السماء
فيا حيرتي ان ضاعت كل امالي
وولت كل احلامي
فان كان هذا كله قدري
سأعيش مجروحا
فاقدا املي
وسيبقى الجرح ينزف
ينزف من دمي
ويعصر كل ما احمله من آلام

علي الشلول

اربديات

سبل الاستثمار في المحافظة والاهتمام المطلوب

الدكتور نبيل حداد

تشير بعض التقديرات إلى أن في إربد ما يزيد على ألفي سكن تبحث عن المستأجرين، ناهيك عن مئات الدكاكين المتناثرة في أرجاء المدينة وعلى أبوابها المغلقة عبارة: للايجار. وهذا يعني ببساطة أن المدينة تشهد الان أزمة ايجار واستئجار من نوع معاكس لما كان مألوفا طيلة السنوات العشرين الماضية.

ولقد استفحلت هذه الظاهرة الغريبة على تاريخ المدينة المعاصر خلال العام المنصرم، وأصبح بعض أصحاب البيوت يراهنون على عودة المغتربين في الصيف إلى أرض الوطن، ويقال إن أعداد هؤلاء العائدين ستكون كبيرة بحيث لن يبقى في المدينة، وربما في المملكة، بيت أو مخزن خال. أي أن بعضنا يراهن على حل مشكلته من خلال مشكلة أخرى أكثر خطورة وأشد ضررا على الواقع الاقتصادي والاجتماعي في بلدنا، وهي مفارقة لا تبعث على الرضى في كل الاحوال.

وما يهمنا - في هذه الزاوية - هو الوضع في هذه المدينة. ولطالما تردد أن إربد أوسع من تعتمد على منشأ حيوي واحد مهما بلغت ضخامته. وأن المدينة بل المنطقة يمكن أن تستوعب عددا كبيرا من المشروعات الانتاجية ولا سيما في ميداني السياحة والتصنيع الزراعي، ومن شأن هذا توسيع افاق الحركة والاستثمار الاقتصادي الذي يكاد أن يقتصر في إربد الان على فتح دكان أو بناء بيت بهدف تأجيره مما أدى، من ثم، إلى هذا التكدس الرهيب في المخازن التجارية والمساكن المعروضة للايجار.

قبل بضعة شهور قامت لجنة مؤلفة من بعض أساتذة كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في جامعة اليرموك بوضع دراسة عن الأوضاع الاقتصادية وسبل دفعها الى امام في محافظة إربد. وحتى الان لم نسمع - على ما نعلم - أن أي جهة - باستثناء بعض وسائل الاعلام - قد اهتمت بهذه الدراسة وحاولت الافادة من نتائجها، ونعتقد أن هذه الدراسة يمكن أن تكون منطلقا علميا وعمليا مناسبا لاعادة بحث الأوضاع الاقتصادية في شمال المملكة. حبذا الدعوة - من أي جهة - إلى ندوة حول اقتصاديات محافظتي إربد والمفرق، تكون هذه الدراسة، وغيرها، أوراق عمل لها... ندوة تسفر عن وضع توصيات محددة نأمل أن يكون الاهتمام الرسمي والشعبي بها (أي التوصيات) على قدر حجم انتشار يافطات «للايجار».

واقع الخدمات البريدية في إربد

١١٠ مراكز بالمحافظة و٢٢ قرية لم تصلها الخدمة بعد

تحقيق أحمد صدقي شقيرات
اسماء غزال

السمات البارزة لعملية التنمية التي تشهدها اربد هي «تكملة البنية التحتية الانتاجية» خصوصا على صعيد خدمات القطاع الرسمي ومن ضمنها «الخدمات البريدية» او ما هو معروف لدينا بـ «المواصلات» تدلنا الارقام على اهمية هذا القطاع وحيويته لمختلف قطاعات الناس حيث تم تبادل ١ر٣٥ مليون مادة بريدية مختلفة خلال الاشهر الثلاثة من ١٩٨٣ تصل الى مليوني مادة خلال نفس الفترة علم ١٩٨٦ واذا انتقلنا الى برامج خطة التنمية الخمسية لمديرية مواصلات محافظة اربد نجد حجم التقديرات تبلغ «٧٩٣» الف دينار انصب منها نسبة ٩٠٪ على لواء الكوره وتهدف الخطة الى توسيع الخدمة البريدية في مختلف المناطق التنموية التابعة للمديرية بالاضافة الى توصيل تلك الخدمات الى باقي التجمعات السكانية في المحافظة.

مدير مواصلات اربد

السيد مرشد طالب ردايدة مدير مواصلات محافظة اربد يتحدث لنا حول الخدمات البريدية فيقول يوجد في المحافظة ١١٥ مركز خدمة بريدية باستثناء عجلون وجرش والرمثا منها ٦٥ مكتب بريد كاملا و ١٠ مكاتب قروية تقدم خدمات جزئية و ٤٠ وكالة بريد وتدلنا ارقام مراكز الخدمات البريدية على التطور والتوسع في مجالها اذا علمنا أن اقدم مكتب بريد وجد في اربد علم ١٩١٧ ثم افتتح بعد ذلك مكتب بريد في الحصن وخلال الخمسينات كان في اربد خمسة مكاتب بريدية فقط وفي الستينات وصل عدد المكاتب البريدية الى عشرين من ضمنها منطقة لواء الرمثا فقفز عدد هذه المكاتب الى ٣٨ مكتبا في السبعينات وهذا التطور بتوسع الخدمات البريدية يرتبط بالتطور العمراني والسكاني والاقتصادي للمجتمع في محافظة اربد وبالرغم من توسع الخدمات فان هناك ١٫٨٣٦ نسمة في المحافظة لم تصلهم تلك الخدمة موزعين على ٢٢ قرية في مختلف المناطق.

٥٥٣ الف دينار تكاليف مشاريع الكورة

السيد رشد طالب ردايدة.

السيد ابراهيم البطاينة

الاف الرسائل يوميا

ما هي التفاصيل التي تضمنتها خطة التنمية لمديريتكم؟

لقد تم تقسيم محافظة اربد الى اربع مناطق تنموية بالنسبة للخدمات البريدية تشمل المنطقة الاولى وهي اربد المدينة وضواحيها وقد تم اعتماد ٤٤ الف دينار لها اما المنطقة الثانية فتشمل المزار الشمالية وكفريوبا وكفر اسد وزحر وفوعرا وبلغ مجموع تقديرات هذه المنطقة ٤٥ الف دينار اما لواء الكوره وهو بحد ذاته منطقة تنموية مستقلة فان مجموع تكاليف مشاريعه بلغت ٥٥٣ الف دينار قسمت على اربع مناطق وهي منطقة دير ابي سعيد ٢٤٢ الف دينار سموع ١١٦ الف دينار كفرعوان ١٥٢ الف دينار الاشرفية ٤٣ الف دينار وقد تركزت اهداف الخطة في اللواء على توصيل الخدمات البريدية الى ١٤ قرية صغيرة يبلغ عدد سكانها ٣٩٧ نسمة حسب احصاءات عام ١٩٧٩ وبصورة عامة تركزت على احداث وبناء مكاتب بريدية والتوسع في كمية الخدمات البريدية الحالية في العديد من المكاتب اما تقديرات لواء بني كنانة فتبلغ ٢٤ الف دينار.

اسس افتتاح مكتب بريد

ما هي الخدمات التي يقدمها مكتب البريد حاليا؟

يقدم مكتب البريد خدمات الرسائل والطوابع وخدمات البريد والصناديق البريدية والحوالات البريدية وخدمة الاحوال المدنية وطلبات الجامعات وهناك نية تتجه لتصبح طلبات كليات المجتمع عن طريق البريد اما كيف يتم نقل البريد وتوزيعه داخل المحافظة البريد ينقل دائما من القمة حيث تصل المواد البريدية من بريد عمان المركزي الى بريد اربد المركزي حيث تبدأ عملية الفرز الى القرى التابعة للمديرية وقد قمنا بتقسيم القرى الى اربع مجموعات:

- مسار شمال اربد البريدي: والذي يبدأ من مدينة اربد وينتهي في قرية المخيبة حيث تمر الحافلة البريدية في القرى والمكاتب البريدية في طريقها ويبلغ طوله ٩٦ كم.
- مسار غرب اربد البريدي (المسار الثاني) والذي يشمل عدة قرى من ضواحي اربد ثم يبدأ من اربد ويصل الى قرية زبدا الوسطية ويشمل هذا المسار منطقة الوسطية ومنطقة الطيبة الشمالية ويبلغ طوله ٨٣ كم.
- المسار الثالث ويتم توزيع البريد فيه الى القرى المحاذية لاربد بالاضافة لذلك فإن له عدة تشعبات أ- اربد ولغاية عنبة ب - اربد ولغاية الدنيبة ج - اربد ولغاية كتم ونحن في هذا المسار ندخل في مسؤوليات مديرية مواصلات لواء الرمثا ويبلغ طول هذا المسار ٩٠ كم.
- مسار الكوره البريدي ويشمل هذا المسار القرى والمراكز البريدية من كفريوبا حتى تصل جديتا ابعد نقطة في لواء الكوره.

قلتم انكم تركزون في خطة التنمية الخمسية على احداث مكاتب بريدية جديدة فما هي الاسس لافتتاح مكتب بريد؟

وضعت مديرية التخطيط في وزارة المواصلات الاسس العامة لتأسيس مكتب بريدي يمكن تلخيصها:

مجموع عدد السكان في البلدة ومجموع الطلاب والطالبات وعدد المنازل فيها بالاضافة الى مدى تطورها من النواحي الزراعية او السياحية او التجارية وهل يتوفر فيها عيادات صحية وخدمات اجتماعية اخرى.

ان يتعهد المجلس البلدي او القروي بتأمين البناء لمدة سنة مجانا والمساهمة في تأثيث المكتب والتبرع بقطعة ارض لبناء المكتب عليها كذلك من الاسس ان يتوفر في البلدة مجلس بلدي او قروي او بها مركز لمديرية الناحية ام مخفر للشرطة.

حقيقة التوفير من أجل التعليم

تحدث السيد ابراهيم البطاينة مدير البريد عن صندوق التوفير البريدي، حيث ان هذا القسم لحدث لتشجيع الطلبة والعمال والفئات ذات الدخل المحدود على التوفير، وبالتالي تشغيل هذه الأموال في خطط التنمية، ويبلغ عدد المشتركين في الصندوق في المحافظة (٣٣) الف مودع، في إربد بالذات عشرة الاف مودع.

على الطريق

يرموك اليوم ... ويرموك الأمس

حاتم علاونة

بدأت عمادة شؤون الطلبة بجامعة اليرموك منذ حوالي شهر بالتحضير والاعداد لاحتفالات الجامعة بذكرى معركة اليرموك التي كان قد سبق الاحتفال بها لأول مرة بالجامعة في العام الماضي.

واذ تعود يرموك العلم والمعرفة الى الاحتفال بذكرى الابطال الخالدين من أبناء امتنا، فانها بذلك تؤكد وعودها السابقة من أنها تسعى لتجعل من هذه المناسبة تقليدا سنويا يصار من خلاله الى ابراز بطولاتنا من خلال المحاضرات والندوات والمسابقات وغيرها من الأنشطة الهادفة.

لذلك فقد عملت العمادة على تشكيل اللجان المختلفة التي تعمل حاليا جميعها في الاعداد لاسبوع الكرامة، ثقافيا واجتماعيا، ورياضيا وفنيا، لاخراج هذه المناسبة اخراجا يتناسب ومكانتها في تاريخ امتنا الخالد.

وقبل المباشرة في هذه الاحتفالات تجدر الاشارة الى احتفالات العام الماضي التي رافقها بعض السلبيات على الرغم من نجاح معظم فعالياتها، وتتمثل هذه السلبيات بقلة الاقبال الجماهيري، الذي شكل نقصا في معظم الفعاليات، بالاضافة الى أمور اخرى كثيرة متعلقة بالنواحي التنظيمية اثناء تنفيذ الفعاليات، الأمر الذي يدعونا للتاكيد على ضرورة تحقيق اكبر قدر ممكن من المشاركة الجماهيرية في كافة الفعاليات للوصول بذكرى يرموك الأمس الى المكانة التي نتمناها لها يرموك اليوم.

أسبوع للنشاط في كلية حجاوي

ندوات ثقافية ويوم طبي وأنشطة رياضية

كتب عامر التل

افتتح الدكتور محمد العالم عميد كلية الحجاوي التكنولوجية فعاليات اسبوع النشاط الأول للكلية الذي اقامته الجمعية الطلابية.

وفي اليوم الأول للاسبوع القى الدكتور عدي عناني من دائرة الهندسة الكهربائية محاضرة بعنوان الالكترونيات والطب تحدث فيها عن دور الالكترونيات في المجالات الطبية واهميتها للطب الحديث وخاصة في غرف العمليات واشار الى حاجة الأردن الى هذا التخصص النادر والهام واعقب المحاضرة عرض افلام توضيحية اشتملت على عمل الاعضاء الصناعية والمجال الالكتروني في عملها.

اللغة العربية والفكر العلمي

وفي اليوم الثاني للاسبوع اقيمت ندوة عن اللغة العربية والفكر العلمي شارك فيها الدكتور مفيد دوشق من مركز اللغات والدكتور حسن شقير من دائرة اللغة الانجليزية وادارها الدكتور فايز الحمد من مركز اللغات. وفي بداية الندوة تحدث الدكتور فايز الحمد فقدم تعريفا للغة وقال: انها نظام للأصوات الصادرة من اعضاء النطق الانساني للتعبير عن الافكار. وبين اغراض اللغة واول هذه الاغراض اتصالي اي ان ينقل الانسان حاجاته للاخرين باصوات والثاني ابداعي مثل الشعر والادب.

ثم تحدث الدكتور حسن شقير فأوضح ان هناك فرقا بين تعلم اللغة وبين اعتماد اللغة الاجنبية واقعا على حساب اللغة الام.

واضاف ان اللغة كائن حي يتطور بتطور اصحابه ونمو اللغة باستعمالها لا باهمالها وكل لغة تملك الوسائل لتطوير نفسها واوضح ان الضعف العلمي والتكنولوجي في العالم العربي مقابل التقدم الصناعي في الغرب والهيمنة الاستعمارية الغربية على الشرق ادت الى زرع بذور الشك في عاداته وتقاليده ولغته فاصبح يشعر ان العربي ضعيف ولا بد للتقدم ان يأتي من الغرب واشار الى ان هناك مدرستين للتعريب الأولى تعارض فكرة التعريب وحجتهم في ذلك ان اللغة العربية غير قادرة على استيعاب المصطلحات العلمية وكذلك المكتبة العربية تخلو من المنشورات والعلوم ورد على هذه الحجة ان الانسان هو الذي يخلق المصطلحات فقوة اللغة تأتي من استعمالها اما المدرسة الثانية والتي تؤيد فكرة التعريب على اساس ان اللغة العربية قادرة على استيعاب المصطلحات العلمية لكن القضية، في نظرهم بحاجة الى قرار سياسي لتطبيق فكرة التعريب.

اما الدكتور مفيد دوشق فأكد على ان اللغة العربية قادرة على ان تكون لغة للدراسة والبحث العلمي والدليل انها استطاعت منذ ١٤ قرنا ان تسد حاجات متكلميها الدينية والاقتصادية والعلمية بالاضافة الى ما كتب من خرائط للادريسي وفي علم النفس والطب والفلك والهندسة وهذا دليل قوي على قدرة اللغة العربية.

واضاف ان اللغة العربية استطاعت عبر التاريخ ان تستوعب كل ما نقل اليها من لغات اخرى كالهندية واليونانية.

واشتمل الاسبوع كذلك على يوم رياضي تضمن مباراة بكرة الطائرة والقدم واقامة يوم طبي بالتعاون مع كلية الطب لتشتمل على فحوصات اولية وفي ختام الاسبوع اقيم حفل تعارفي ثقافي بالاضافة الى عرض افلام فيديو علمية وثقافية.

ندوة اللغة العربية والفكر العلمي

أمسية موسيقية يحييها طلبة « النموذجية »

قام طلاب المدرسة النموذجية مساء يوم الاثنين الماضي باحياء امسية موسيقية من مختلف الاعمار والصفوف الدراسية حيث قدمت عدة معزوفات على البيانو والكمان والقيثار وغيرها من الالات حيث كان هناك معزوفات فردية وجماعية.

وقد تحدث في بداية الامسية الدكتور محمد حسن ابراهيم مدير البرامج في المدرسة للقسمين العربي والاجنبي، واشاد بنشاطات المدرسة المتكررة وطبيعتها، وان المدرسة تشجع طلابها دائما على اقامة النشاطات بمختلف انواعها.

وقام بالاشراف على هؤلاء الطلبة السيد صبحي شرقاوي مدرس الموسيقى في المدرسة حيث اكد اهتمام المدرسة بهذا المجال ومن خططها تنمية مواهب الطلاب بمختلف الاعمار والاجناس وان المدرسة تقدم كافة التسهيلات للطلبة وتتمنى ان تعد فرقة موسيقية كاملة تتبع للمدرسة من خلال هذه البراعم.

انجازات مديرية الاحوال المدنية في المفرق

ذكر السيد احمد محمد عواد مدير دائرة الاحوال المدنية في المفرق أن انجازات الدائرة خلال شهر اذار الماضي كانت على النحو التالي:

عدد المواليد ٣٩٠ مولودا، وعدد البطاقات الشخصية المصروفة للمواطنين ١٦٧ بطاقة وعدد واقعات الوفاة الحديثة ٣٤ واقعة وعدد واقعات الزواج ٣٩ واقعة وعدد واقعات الطلاق واقعتان وعدد الاسر المسجلة حديثا ٤٨ اسرة.

وقال ان عدد دفاتر العائلة المصروفة خلال ذلك الشهر بلغ ٦٢ دفترا و ٨٨٨ شهادة ولادة وبلغت الرسوم المستوفاة ٦٠٠ دينار اردني.

أمسية شعرية في رابطة الكتاب

أحيا الشاعران الدكتور محمد ابو غربية والشاعر احمد عز الخطيب أمسية شعرية الاثنين الماضي في رابطة الكتاب الأردنيين - فرع اربد

وقد تميزت القصائد بالحس القومي والوطني حيث القى الشاعر ابو غربية عدة قصائد عمودية وحديثة منها «أين أمجاد العروبة و من شاشة الموت والدم في صبرا وشاتيلا».

اما الشاعر الخطيب فقد القى عدة قصائد من الشعر الحديث منها «البحث عن مدينة و تذكرة من لبنان».

متابعة الوضع الزراعي في المحافظة

عقد في مديرية زراعة محافظة اربد في الاسبوع الماضي اجتماع ضم رؤساء المصالح الزراعية والمسؤولين في المديرية.

وقد تم بحث الوضع الزراعي في المحافظة، والخطة الزراعية للاشهر القادمة، وخاصة فيما يتعلق بالثروة الحيوانية، والبستنة الشجرية، والمحاصيل الحقلية، والنمط الزراعي.

كما تم استعراض الافات الزراعية التي تصيب الاشجار في هذه الفترة كما نوقشت مواضيع عامة لتكثير الندوات الزراعية والاتصال المباشر مع المزارع في حقله.

محاضرة عن اهمية المواقع الاثرية

القى مدير دائرة الاثار العامة في اربد السيد سلطان الشريده محاضرة في مدرسة بنات اربد الثانوية.

وقد تحدث مدير الدائرة خلال المحاضرة عن اهمية الاثار والمواقع الاثرية في المحافظة كما عرض في المحاضرة افلام عن المواقع الاثرية.

ضرورة الاسراع بتقديم الكشف الضريبي

أهاب السيد خليل الضمور مدير دائرة ضريبة الدخل في اربد بالمواطنين التعاون مع المكتب وتقديم الكشف الضريبي في الفترة ما بين ٤/٨ ولغاية ٨٦/٤/٢٥ تلافيا للازدحام الذي ينشأ من جراء الاعداد الكبيرة التي تقوم بتسليم الكشف في نهاية هذا الشهر، وكذلك لعدم ارهاق الموظفين الذين هم على استعداد تام لانجاز المعاملات.

وفيما يتعلق بمتابعة الكشف، قال السيد الضمور ان الكشف يخضع لتدقيق ومعلومات مختلفة وعلى المواطن تلافيا للغرامات تقديمه بوقت مبكر وضرورة تسديد الاقساط في وقتها المحدد ومراجعة الدائرة اذا تلقى أي اشعار وعدم اهمال هذا الاشعار وتلبية الدعوة للحضور اذا استدعى الأمر وفي الوقت المحدد.

وفيما يتعلق بالاستبيان الذي وزع على الجمعيات الطلابية في الجامعة قال: ان الاستبيان هدفه الوصول الى حقيقة الدخل عند الملاك الذين يعدون من ذوي الدخول الكبيرة الخاضعة للضريبة ولعدم وجود العلاقة المباشرة بين الدائرة والطلبة وعلى الطلبة تعبئة هذا الاستبيان وتسليمه للجمعيات.

تخريج دورتين لأصدقاء الشرطة

تم تحت رعاية عطوفة مدير شرطة محافظة اربد العقيد عبد الرحمن العدوان تخريج دورتي اصدقاء الشرطة لمدرستي الشاملة للبنات وثانوية اربد الأولى للبنات يوم الخميس الماضي.

والقى العقيد العدوان في المشتركات والحضور كلمة بين فيها دور صديقة الشرطة في التعاون مع رجال الامن العام.

كما القت مديرة احدى المدرستين كلمة شكرت فيها رجال الامن العام على جهودهم وسهرهم المتواصل لحفظ امن المواطن والقت احدى الخريجات كلمة بينت فيها مدى استفادة المشتركات من هذه الدورة، هذا وقد استمرت الدورة اسبوعين وبلغ عدد المشتركات فيها ٩٤ مشتركة.

رئيس اللجنة الاستشارية للجريدة ق.أ عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية الدكتور علي الزغل
رئيس التحرير المسؤول الدكتور نبيل حداد
مدير التحرير الدكتور عزت حجاب
مساعد رئيس التحرير حاتم علاونة
مدير العلاقات العامة والاعلان عبد المهدي عوانمة
سكرتير التحرير التنفيذي محمد امين القضاة
المشرف الفني نور سليمان
التدقيق اللغوي حسين فرق
ترسل كافة المراسلات: رئيس التحرير - جريدة صحافة [illegible] - دائرة الصحافة والاعلام - جامعة [illegible] هاتف [illegible]